

هزم الوكيل فنزل الأصيل إلى الميدان

اعتبر المراقبون إقدام الرئيس الأميركي على إلغاء الاتفاق النووي مع إيران، الذي ترافق مع عدوان صهيوني على سورية، بمنزلة إعلان هزيمة وكلائهم الإرهابيين في سورية، الذين قدم لهم كل أشكال وأنواع الدعم لكنهم عجزوا عن هزيمة محور المقاومة، وبالتالي، فإن المرحلة المقبلة قد تشهد الأصيل ينزل إلى الميدان مباشرة.

السنة الحادية عشرة - الجمعة - 25 شعبان 1439 هـ / 11 أيار 2018 م.
FRIDAY 11 MAY - 2018

4 لبنان والمقاومة ينتصران في الانتخابات



انهيار الاتفاق النووي.. هل زادت احتمالات الحرب في المنطقة؟

7

8 قرار المغرب قطع العلاقات مع إيران.. والانحياز للحلف السعودي
9 الحرب الإيرانية - الأميركية.. قريبة أم بعيدة؟

5 المجلس النيابي الجديد.. بري رئيساً له والفرزلي الأوفر حظاً كنائب للرئيس
6 سزّ الحروب الأميركية - الصهيونية على سورية وبلاد الشام

2 كلمة في النظام.. كي لا تخطفكم نشوة الكراسي
3 أيار بين محورين.. الأميركي والمقاوم

غريب فعلاً أمر بعض الأساتذة الجامعيين والمثقفين و«الإعلاميين» والمنظرين الذين يعيشون في طوابق عليا بعيدا عن الأرض، وحرمة الناس وواقعهم وحياتهم وأحلامهم، فلا يثيرهم إلا فوز مرشحي المقاومة في الانتخابات النيابية. حتما لو أن هؤلاء عاشوا في جنوب الجنوب، أو حتى لو أن أحداً من أهلهم أو اقربائهم عاش في تلك المنطقة، لكان عرف شيئاً ولو يسيراً عن حياة الناس هناك وكيف كان العدو يعرّيد ساعة يشاء، حتى أنه كان يمنع نقطة الماء عن الناس «الغلبة» الذين كانوا يقطعون مسافات من أجل جرة ماء يملؤها من النبع البعيد، فكان جنود العدو يقطعون الحدود ويكسرون هذه الجرة، دون أن يردعهم رادع.

ربما بسبب سعة ثقافة وإطلاع هؤلاء، لم يطلعوا على ما قاله أحد رؤساء وزراء العدو الصهيوني يوماً، أنه بإمكانه احتلال لبنان بواسطة فرقة موسيقى الجيش العبري. غريب أمر هؤلاء، لماذا لا يقيمون وزناً لرأي الناس، رغم اناشيد «الديموقراطية» التي يعبرون بها البحار والوديان والقفار، فيعتبرون فوز مرشحي المقاومة في الانتخابات النيابية، فوزاً لإيران، وأنها ستنهب بالبلد إلى جحيم عقولهم وتحليلاتهم.

يا هؤلاء: تعالوا في هذا الصيف إلى «كزدورة» على الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة (بالمناسبة سنظل نقول فلسطين رغم أنوف كل حثالات الثقافة والوعي والتطبيع)، وسترون كيف أن هذا الجندي الصهيوني، الذي حاول اسياذكم أن يرسخوا في أذهان الأطفال أنه «لايفهر» كيف لا يتجرأ أن يرفع رأسه من خلف دشتمته، خوفاً من حجر طفل جنوبي قد يفتق له عينه، أو يحطم أنفه.

يا هؤلاء: انتم وصحفكم وعلامكم الغربي والعربي، وكل سمومكم لن تجدي نفعا، وربما هنا يصح فيكم قول الفرنسي الدكتور باسكال يونيفاس وهو محلل استراتيجي: «رؤوسهم مثل احذيتهم تتطاير في الهواء».

هل لاحظتم يوم الأربعاء بعد إغناء دونالد ترامب الذي يصفه شعبه بـ «الرئيس المجنون»، عناوين صحف باعة الكاز العربي، وكأنهم حققوا انتصاراً باهراً في إغناء هذا الاتفاق، وكان الحرب واقعة غداً أو بعد ساعة مع طهران، وكأنهم لم يتعلموا من أي تجربة.

على الفور بعد هذا «الانجاز الأميركي» بدأ صهيل مواقف وتحاليل هذه النخب المريضة: متى سيلقى الدور لبنان؟ كيف سيعمل الأميركي المجنون على فرض عقوبات على جمهورية لبنان؟ واستحضروا بعد «فتح» دونالد ترامب للاتفاق النووي، تلك المظاهرة المشبوهة والغوغائية والفوضوية للدراجات النارية ذات ليل قريب.. وكانهم بذلك يقدمون خدمة بـ «بلاش» لكل أعداء المقاومة، بدءاً من اصغر متسول ثقافة في بيروت مروراً بمحلل لا يعرف «كوعه من بوعه» في دولة الكاز العربي وانتهاءً بالبنتاغون الأميركي. يا هؤلاء... لا تعذبوا أنفسكم بإطلاق النفيير.. ثمة رؤوس تتطاير كأحذية.. لكن دائماً وابدأ ثمة طفل جنوبي يحمل حجراً على الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة ينتظر أن يرفع جندي صهيوني رأسه من خلف دشتمته ليفتق عينه...

أحمد شحادة

كلمة في النظام.. كي لا تخطفكم نشوة الكراسي

الانتخابي «السيادي» الذي اعتمده «القوات» في مخاطبة قواعدها وثبات مواقفها في الهجوم على «السلاح غير الشرعي»، مما حفز الناخبين على الإدلاء بكتافة والاستفادة من القانون النسبي لزيادة عدد المقاعد النيابية عبر شد العصب، ولو أن الرئيس الحريري اعتمد هذا الخطاب «السيادي» نفسه لكانت كتلة النيابية بمنأى عن التقلص. سؤال ذاك الإعلامي بمقدار ما جاء خائباً، جاء جواب الحريري عليه مخيباً وقال: حاولنا انتهاج هذا الخطاب في السابق وفشلنا!

نحن نمتلك الجواب، من واقع إدراكنا لقوة المقاومة على المستوى الوطني ونقول: لا يستطيع من يرغب أن يكون رئيس حكومة كل لبنان، أن يعتمد نفس خطاب قائد حزب لديه خصومته السياسية مع فريق أساسي من الشعب اللبناني، لا بل إن الحريري لن يصل إلى السراي إذا ذهب في التطرف إلى درجة معاداة «تيار المقاومة» العابر للمناطق والطوائف، ومن يعتبر أن نتائج الشمال هي مؤشر لانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة فهو أكثر الخائبين في رؤيته، لأن زيادة «القوات» لمقاعدها المسيحية، لم يأت على حساب الخيار الاستراتيجي الوطني للتيار الوطني الحر في البيئة المسيحية، ومفتاح قصر بعبدا ليس على طاولة كتلة نيابية مسيحية نالت حصتها العادلة في التمثيل النيابي، بل إن مفتاح القصر هو بيد من يؤمنون بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، ونأمل ممن زاد حجم كتلتهم النيابية أن تبقى أرجلهم على الأرض، وألا ينتشوا من سكرة فوز انتخابي ما لم يترجم بأداء وطني يرضي جماهير المقاومة وحلفائها في مجلس نيابي تمتلك فيه هذه المقاومة الثلث الضامن.

أمين أبو راشد

الكتلة النيابية والحيثية الشعبية، وحصول «القوات» على ما يتخطى سقف العشرة نواب، إذا كان يخولها تقديم مشاريع القوانين أو الطعن بها أمام المجلس الدستوري دون الحاجة إلى التحالف مع أحد، فهذا لا يعني أنها باتت بكتلتها الوازنة قادرة على قلب الطاولة في المسائل الوطنية الكبرى، ومن ضمنها المعادلة الثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، لأن النبض الشعبي في هذه الأمور هو الذي يحكم

الحريري لن يصل إلى السراي إذا تطرف في معاداة «تيار المقاومة» العابر للمناطق والطوائف

القرار الذي يتوافق عليه القادة، ومجلس النواب لو كان قادراً على مناقشة الاستراتيجية الدفاعية على سبيل المثال، لما تشكلت طاوولات حوار وطني لبحث هذه المسألة الوطنية، وتفوق «القوات» على حزب الله في عدد النواب لا يعني أن المد الجماهيري لـ «القوات» بات يضاهاي جماهير المقاومة في كل المناطق، ومن سائر المكونات الشعبية. أخذنا «القوات» كمثال في «الانتصار الانتخابي»، لنتناول سؤالاً وجهه أحد الإعلاميين للرئيس سعد الحريري في مؤتمر صحفي حول نتائج الانتخابات، وفحوى السؤال كان حول ضمور كتلة الحريري لأنه لم ينتهج الخطاب

يتوهم بعض الفرقاء السياسيين، أن الزيادة في عدد الكراسي النيابية هي بحد ذاتها انتصار تاريخي، و بانتظار أن «تروح السكرة وتأتي الفكرة» وتخف نشوة الوهم عند البعض، يهمننا إيضاح أن طبيعة القانون النسبي تؤدي حكماً إلى زيادة حصص كتلة معينة على حساب كتل كبيرة، وهذا ما سبق أن أكد عليه فخامة الرئيس عون وسماحة السيد حسن نصر الله، ومعظم القيادات التي وافقت على هذا القانون، إلى حدود التضحية المسبقة ببضعة مقاعد لصالح فرقاء يشعرون بغبن التمثيل في القوانين السابقة، والمسألة لا ترتبط بالمرشحين، بل أيضاً في القواعد الشعبية التي كانت مظلومة في القانون الأكثر، بحيث فرضت عليها «البوسطات الإقطاعية» ممثلين ترفضهم هذه القواعد، ولعل أقرب مثال في هذا الشأن، هو في فرض نائب مدعوم من النائب جنبلاط على مدى السنوات الماضية على أبناء البقاع الغربي، ليحل مكان قامة بقاعية وطنية جامعة كدولة الرئيس إليي الفرزلي.

هذه الأريحية في القانون النسبي التي صححت عدالة التمثيل، وازدياد عدد المقاعد النيابية لدى فريق سياسي، كحزب «القوات اللبنانية» على سبيل المثال، لا تعني أن النصر الانتخابي سترجم في السياسة ما لم يقارب الفريق الفائز شريكه في الوطن وينتقارب منه في القضايا الوطنية الكبرى، لأن الديمقراطية في لبنان ليست عديدة، بل هي توافقية بامتياز: احتراماً للحيثية الشعبية وليس لعدد نواب الكتلة الحزبية النيابية، بدليل أن عدد المقاعد التي حصتها «القوات»، والبالغ 14 نائباً، لا يخولها استخدام هذا الرقم لمقارعة كتلة المقاومة التي لديها 13 نائباً، لأنه لا مجال للمقارنة على المستويين الشعبي والوطني بين



زيادة «القوات» لمقاعدها المسيحية لم يأت على حساب الخيار الاستراتيجي للتيار الوطني في البيئة المسيحية

اهمسات

■ الأشرافية: لا قوات ولا كتائب

الأشرافية: لا قوات، ولا كتائب.. هذه هي النتيجة العملية للانتخابات، إذ إن نسبة الاقتراع فيها بلغت 33 بالمئة فقط، ما يعني عدم التأشير الكتائبي والقواتي على الحشد في الأشرافية، بالإضافة إلى فوز مرشحيهما كان بنسبة ضئيلة جداً، إذ إن الفارق بالأصوات التفضيلية بين نديم الجميل وبوسي الأشقر كان 334 صوتاً فقط، كما أن التيار الوطني الحر حل في المرتبة الأولى بحصول مرشحه نقولا الصحنوي على 4788 صوتاً.

■ خسارة مدوية

اعتبر الخبراء في مجال الانتخابات أن خسارة تيار المستقبل كانت متوقعة، لكن المفاجأة بحجم هذه الخسارة التي وصفت بـ«الانهيار الكبير»، رغم أنه كان هناك انحياز رسمي كامل للوائح.

■ الحريري.. والتوازنات الجديدة

اعتبر مصدر دبلوماسي عربي أن الرئيس سعد الحريري أثبت بعد ظهور النتائج الانتخابية أنه ما يزال الأقوى على الساحة السنّة السياسية، لأن الأقطاب السنّة الذين فازوا نجحوا بمفردهم، فالرئيس نجيب ميقاتي لم يفز معه أي مرشح سنّي من لائحته، وفؤاد مخزومي فاز وحيداً من لائحته، بينما اللواء أشرف ريفي نفسه لم يفز، مما يعني انتهاء حياته السياسية.. وحين سئل هذا الدبلوماسي لكن عشرة النواب سنّة يعارضون الحريري فازوا، لم يجد ما يرد عليه!

■ خيبة أمل

علم أن مرشحاً مستقلاً اضطر لمتابعة نتائج الفرز في دائرته عبر المواقع الإخبارية الحزبية، بعد أن رفضت ماكينة الحزب الذي خاض المعركة على لائحته، مدّه بأي معلومات.

■ طعون بالجملة

يعكف العديد من المرشحين الخاسرين بواسطة محاميهم، على إعداد الوثائق والحقائق للطعن بالانتخابات النيابي، وإدارة هذه الانتخابات التي يتهمونها بالإدارة السيئة والمنحازة.

■ فنون «الحرقة»

أكدت مصادر متابعة للتطورات بدقة أن جهة حزبية تعمل بالسر لـ«حرقة» على العهد، بواسطة جهات تعمل تحت جناحها للتحرك في هذا الاتجاه، لتقوم هذه الجهة في الوقت المناسب باستنكار هذا الأمر، وأن لا علاقة لها بالموضوع.

■ صلحة محتملة

بدأت بعد أن وضعت الحرب الانتخابية أو زارها، مساع لإحياء التفاهم بين تيارين مسيحيين كبيرين والعودة إلى منطق الحوار والتلاقي.

■ السر العجيب

وضعت مرشحة في دائرة بيروت الثانية أكثر من علاقة استفهام حول النتائج الانتخابية، مشبهة ما حصل في أيار 2018 بأيار 1947، ذلك لأن النتيجة خرجت بعدم حصولها على أي صوت تفضيلي، أي أنها لم تؤيد نفسها.

■ خرق واحد

تبين أن الثنائي الشيعي فاز بجميع المقاعد الشيعية، ما عدا مقعد جبيل الذي فاز به مصطفى الحسيني، شقيق رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني، لكن ما لفت الانتباه أن الفائز، بعد إعلان النتيجة رسمياً أسرع نحو المصليح والتقى الرئيس نبيه بري، وبقي وقتاً طويلاً جداً في دارة رئيس مجلس النواب.

■ لماذا إهمال المستشفيات الحكومية

تتساءل هيئات اجتماعية ونقابية عن السر بعدم دعم المستشفيات الحكومية وتوفير رواتب موظفيها، وعمّا إذا كان هناك نية رسمية لإفقالها، خصوصاً بعد الأضرار المفتوح في 29 مستشفى، احتجاجاً على عدم إقرار سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بهم، وبسبب المماطلة في بث ملفهم منذ أشهر عديدة.

أيار بين محورين.. الأميركي والمقاوم



ما كتبه المقاومة في أيار يمحو جزءاً كبيراً مما كتبه بعض العرب المتأمرين على صفحات تاريخنا المعاصر

إن ما حققته المقاومة في أيار يحاول غسل بعض آثار النكبة الفلسطينية، وبعض آثار الاجتياح «الإسرائيلي» عام 1982، لأن هذا الاجتياح لم تنته مفاعيله وآثاره بعد، بل تجدد في الحرب على لبنان عام 2006، وتجدد بالحرب على سورية عبر الجماعات التكفيرية التي تم دحرها على الحدود في جرد عرسال، وما زالت خلاياها تنشر في لبنان سياسياً وأمنياً، ومع ذلك يمكن القول إن ما كتبه المقاومة في أيار قد محا جزءاً كبيراً مما كتبه البريطانيون والصهاينة والأميركيون وبعض العرب المتأمرين على صفحات تاريخنا المعاصر الزاخر بالنكسات والهزائم والكوارث والغزو المتكرر.. إلا من بعض الومضات التي بدأت تتوسع وتنتشر في سورية واليمن والعراق ولبنان في مواجهة المشروع الأميركي المسمى الشرق الأوسط الكبير أو الجديد. المشكلة أننا عندما نقرب من تطهير شهر أيار من النكسات ترانا نقف على أعتاب شهر حزيران شهر النكسة العربية الأولى عام 1967، وشهر النكسة الفلسطينية - اللبنانية الثانية عبر الاجتياح «الإسرائيلي» عام 1982.. سنحتاج إلى كثير من السنين وكثير من التضحيات لتطهير تاريخنا من النكسات والعار.. والحكام الخونة.

د. نسيب حطيط

أما على صعيد الداخل اللبناني، فهناك حدثان مفضلان الأول تمثّل بيوم 7 أيار الذي قامت به المقاومة كرد فعل على محاولة الحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة بمحاولة إلغاء شبكة الاتصالات للمقاومة وما نتج عنه من انتفاضة مسلحة أعادت الأمور إلى نصابها، وأدت إلى تسوية الدوحة، وانتخاب رئيس للجمهورية، والثانية هي التي نعيشها اليوم، حيث تمكنت قوى المقاومة المنتشرة بين الطوائف والمناطق من نشر مظلة سياسية نيابية وحكومية لحماية المقاومة بعد الفوز بالانتخابات النيابية، والإفلات من الحصار والتجسيم الذي قادته السعودية إقليمياً، وخططت له أميركا دولياً، ودعمته بقرارات الحصار والقمع والسياسي والاقتصادي، لكن ردة فعل أهل المقاومة جاءت عنيفة وفعالة، حيث استطاعت حماية المقاومة سياسياً وتمثلياً، وتوجيه الصفعات للمحور الأميركي، لكن الصفحة كانت في غير وجهتها الصحيحة بالكامل، بحيث أفلت منها بعض القوى اليمينية المتطرفة، والتي أسست للعلاقة مع العدو «الإسرائيلي»، وافتعلت الحرب الأهلية اللبنانية بحجة سلاح المقاومة الفلسطينية، والآن تحضر لحرب جديدة بعنوان «إلغاء سلاح المقاومة اللبنانية»!

لقد تمكنت المقاومة المدنية والمسلحة من إسقاط اتفاق 17 أيار، والذي أقره المجلس النيابي والحكومة اللبنانية ووافق عليه كل النواب ماعدا بعض النواب الوطنيين، وتم إلغاؤه عملياً وميدانياً بالمقاومة المسلحة من القوى الوطنية والإسلامية اللبنانية، حتى تم تتويج التضحيات بالنصر الواضح في 20 أيار عام 2000، وإجبار العدو «الإسرائيلي» على الفرار والانسحاب مع ميليشياته

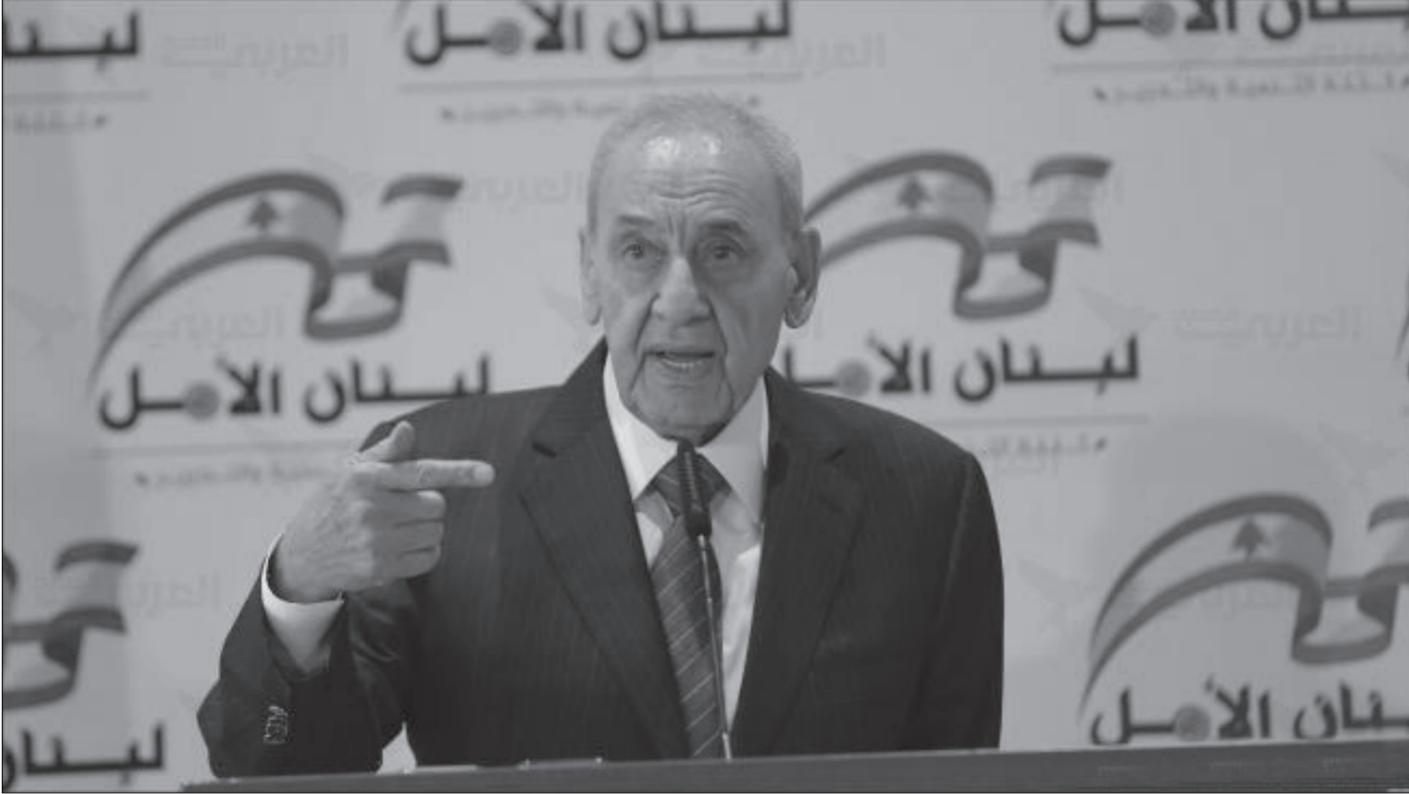
صفحة نتائج الانتخابات اللبنانية أفلتت منها بعض القوى اليمينية المتطرفة التي تتحضر لحرب جديدة هدفها إلغاء سلاح المقاومة

العميلة المعروفة باسم «جيش لحد»، لتسجيل أول عملية تحرير لأرض عربية دون اتفاقيات سلام ولا مفاوضات ولا شروط، بل وفق قاعدة «الانسحاب تحت النار».. هذا على صعيد مقاومة الخارج والعدو «الإسرائيلي»،

يمثّل شهر أيار تاريخياً شهر الصراع بين المحور الاستعماري القديم (البريطاني) والمعاصر الاستعماري الأمريكي - «الإسرائيلي»، وهو الدائرة الزمنية للنكسة الفلسطينية بإعطاء فلسطين منحة بريطانية بالتعاون مع الصهيونية العالمية لصالح اليهود المشتتين في العالم، والذين لفظتهم الشعوب التي عاشوا بينها، والتي لم تستطع تحمل أنظمة وسلوكيات الغيتو اليهودي - الصهيوني، بالإضافة إلى حاجة الاستعمار الغربي لقاعدة عسكرية كبرى في منطقة الشرق الأوسط.

لقد بدأت سلسلة الهزائم واتفاقيات السلام والتنازلات في 15 أيار 1948 بما عرف بـ«وعد بلفور»، وإعطاء فلسطين لليهود المنتشرين في العالم بقرار بريطاني، وموافقة عربية وتواطؤ وصمت، بالإضافة إلى عدم نصرّة المقاومة في فلسطين وخذلانها، إلا بعض المواقف العربية الخجولة، ومنها المقاومة اللبنانية في الجليل، ثم تم ترسيخ هذه المنظومة الانهزامية في لبنان بتوقيع اتفاق 17 أيار 1983، والذي يدع الاحتلال «الإسرائيلي» في الجنوب نهائياً، ويجعل لبنان في القبضة «الإسرائيلية»، وذلك في عهد «الكتائب اللبنانية» عندما كان أمين الجميل رئيساً للجمهورية بعد اغتيال شقيقه بشير الجميل.

لبنان والمقاومة ينتصران في الانتخابات



قوى «8 آذار» حافظت على تحالفاتها وحققت تقدماً يُعتبر رسالة للداخل والخارج

بيروت تنفض عنها غبار بني سعود

تلقت المملكة العربية السعودية هزيمة مدوية في لبنان، حيث جاءت نتائج الانتخابات البرلمانية بما لا تشتهي سفن النظام السعودي.

ورغم «خبث» بعض بنود القانون الانتخابي، إلا أن المقاومة استطاعت مع حلفائها أن تحصد أكثر من نصف المقاعد البرلمانية.

انتهت المعركة الانتخابية وبدت معالم البرلمان الجديد واضحة لجهة أحجام القوى، لا سيما الرئيسة منها، وسط ازدهام التكهنات عن الاصطفافات الجديدة التي سيفرزها البرلمان الجديد.

تلقي «تيار المستقبل» ورئيسه سعد الدين الحريري: الخاسر الأكبر في الانتخابات، الضربة الموجهة، خصوصاً في ما كان يعتبرها «مقله»: بيروت، بدائلها الثانية، بعد فوز لائحة «وحدة بيروت» المدعومة من حزب الله وحركة أمل والأحباش بأربعة مقاعد، وفوز رئيس حزب الحوار فؤاد مخزومي بمقعد سني، علي حساب الحريري، ليخسر الأخير مقعدين سنيين على اللائحة التي يترأسها في بيروت.

وسط ضجيج الانتخابات، سواء فرح المنتصر أو خيبة المهزوم، تبقى لمدينة بيروت كلمتها هذه المرة، وترجم ذلك في صناديق الاقتراع، خصوصاً في دائرة بيروت الثانية.

كل نسب التصويت أوحى بأن بيروت لم تتجاوب مع حملات التجبيش والجولات التي أجراها الرئيس سعد الحريري لـ«جر» الناس إلى صناديق الاقتراع.

رئيس الحكومة، وبأمر عمليات سعودي، رفع شعار «الدفاع عن بيروت» و«الحفاظ على عروبيتها» و«عدم تسليمها لحزب الله»، حسب إرهاباته.

كل هذه الشعارات، ومعها التذكير بالسابع من أيار 2008، لم تدفع أهالي المدينة البيارتية الأصليين إلى التجاوب مع نداءات الحريري وخرزته الزرقاء التي تحولت إلى استجداءات في منتصف يوم الأحد الانتخابي، لدرجة وصفت مصادر الحريري ما جرى بأنه خذلان من أبناء بيروت لتياره الأزرق.

على الحريري أن يتعلم الدرس من محاسبة البيارتية له، حينها سيرك أن السبب الأساس يكمن في رضوخه لبني سعود، الذين هم أول من أساء إليه أمام الشعب اللبناني، والشعوب كلها، خصوصاً حين احتجازه.

أهالي بيروت وقفوا في وجهه من وصفهم بـ«الأوباش» وقالوا: «لا» مدوية.. لا لاستبعادنا من الوظائف واعتبارنا غير مؤهلين» (حسب كلام نهاد المشنوق).. لا للتعرض للمسلمات الإسلامية (يوم الجمعة، والأحوال الشخصية، والخزرة الزرقاء، والعلمنة).. لا.. لمخاطبة الشارع البيروتي بطريقة «السيلفي» الهزلية، من دون إنجازات على الأرض تعالج مشاكلهم.. لا لاستغلال المعممين للتسويق الانتخابي.. لقد حاسب أهل بيروت من استخف بهم وبقضائهم، وأثبتوا أنهم أحرار وليسوا «غنماً» كما أراد «المستقبل» ومن لف لفة أن يصورهم.

محمد دياب

مراد في البقاع الغربي، وفيصل كرامي في طرابلس، وغيرهم، وقد حققوا الفوز الذي أرادوه، بحيث نال الضمور كتلة الرئيس سعد الحريري (المستقبل)، التي انخفض عديدها من 34 نائباً إلى 20، في حين تخطى عديد كتلة التيار الوطني الحر وحلفائه إلى ثلاثين.

ولو أردنا تحديد الخاسر الأكبر والفائز الأول في هذه الانتخابات، لوجدنا أن تحالف حزب الله وحركة أمل هو الفائز الأول، حيث حققت

بإستثناءات قليلة، لم تخرج نتائج الانتخابات النيابية اللبنانية عما كان متوقفاً لها قبل إجرائها، فأحجام القوى والأحزاب السياسية معروفة منذ الدورات الانتخابية السابقة، واعتماد قانون النسبية أوصل رسالة واضحة للجميع: أن الأحجام المنتفحة بفعل القانون الأثري، المعمول به منذ العام 1960، ستضم، فيما ستعود الحقوق إلى القوى التي كانت «محادل» القانون الأثري تظلمها، فتتال حصتها في التمثيل وفق أحجامها التمثيلية، وهو ما شهدنا تحقيقه وسط غبار التعبئة والتشديد واستنفار المؤيدين من قبل مختلف القوى التي لم تترك سلاحاً إلا واستعملته للفوز بأكثر عدد ممكن من المقاعد النيابية.

بعد العام 2005 كان الحديث بالأرقام عن أن الأثرية النيابية في مكان، فيما الأثرية الشعبية في مكان آخر، وجاء القانون الحالي ليضع الأمور في نصابها، وما عدا ذلك «مطرحك يا واقف»، بالنسبة إلى كل السلبيات التي اعتدنا أنها ترافق الانتخابات في لبنان، والتي ما تزال مستفحلة، وهي من السلبيات التي تسجل على القانوني الحالي.

ولو دققنا في ماهية القوى التي فتح قانون النسبية الباب أمام تمثيلها النيابي، نجدتها في معظمها من حلفاء المقاومة وسورية، والتي كان «تيار المستقبل» بالنظام الأثري يحجب تمثيلها ويمنعها من الوصول إلى البرلمان، ابتداءً من إسامة سعد في صيدا، وعبد الرحيم

فتقدم من كان محافظاً على موقعه النيابي مثل سليمان فرنجية، واستعاد موقعه من كان مغبوناً بالقانون الأثري، نجد أن قوى ما كان يسمى «14 آذار» خاضت حروب إلغاء ومعارك وجود ضد بعضها البعض، غابت على أثرها وجوه أدرية معروفة عن البرلمان الحالي، مثل بطرس حرب وميشال فرعون، وكثير من الأسماء التي كانت تضمها كتلة «المستقبل»، في وقت حقق حزب «القوات» تقدماً ملحوظاً على

فتقدم من كان محافظاً على موقعه النيابي مثل سليمان فرنجية، واستعاد موقعه من كان مغبوناً بالقانون الأثري، نجد أن قوى ما كان يسمى «14 آذار» خاضت حروب إلغاء ومعارك وجود ضد بعضها البعض، غابت على أثرها وجوه أدرية معروفة عن البرلمان الحالي، مثل بطرس حرب وميشال فرعون، وكثير من الأسماء التي كانت تضمها كتلة «المستقبل»، في وقت حقق حزب «القوات» تقدماً ملحوظاً على

لوائحه في دوائر الجنوب الجنوب الثانية والثالثة والبقاع الثالثة نجاحاً مطلقاً، كما فاز مرشحو التحالف في البقاع الغربي وزحلة. كذلك حقق حلفاء المقاومة نجاحات في كل المناطق التي قدموا فيها مرشحين، خصوصاً مع تبدل التحالفات التي كانت تقسم اللبنانيين بين 8 و14 آذار: فبينما حافظت قوى 8 آذار على تحالفاتها وحقق تقدماً يعتبر رسالة للداخل والخارج: بأن المقاومة كانت وما تزال رقماً صعباً في كل المعادلات،

تمثيله في بيروت وطرابلس وصيدا والبقاع الغربي، وحقق فوزاً يتيماً في دائرة عكار، بعد أن استغنى عن مرشحيه المعتادين وتحالف مع مرشحي المرحلة السورية، أو أبناءهم، ليحقق فوزاً هزيباً لا يسر أنصاره ولا يضر أخصامه، في حين استطاع الأخصام انتزاع تسعة من مقاعد المسلمين السنة، سقطت على أثرها حصرية تمثيل «التيار الأزرق» للطائفة السنية، كما لم تشهد صناديق الاقتراع أي أثر للمدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي أشرف ريفي، الذي زايد على الحريري وعلى «تيار المستقبل» في الولاء للمملكة العربية السعودية، وفي استخدام لغة العداة بحق حزب الله وحلفائه، وبحق سورية وإيران ومحور المقاومة، على الرغم من التكرات الظاهرة والمخفية التي قامت بها سفارة المملكة لدعم كل من يعادي المقاومة ويشكك في دورها وتمثيلها الشعبي.

من هنا، وانطلاقاً من نتائج هذه الانتخابات، يمكن القول إن لبنان، وليس المقاومة وحدها، انتصر على ما كان يخطط من حروب تشن على المقاومة داخل الأراضي اللبنانية، انتقاماً منها على مساهمتها الفاعلة في إسقاط المشاريع الأميركية - الإسرائيلية» في سورية والعراق واليمن وغيرها، وتسهيلاً لتمرير «صفقة العصر» التي لن يكون لها مكان بعد الانتصار اللبناني الذي يستكمل انتصارات محور المقاومة في كل المنطقة.

عدنان الساحلي

«صفقة العصر» التي لن يكون لها مكان بعد الانتصار اللبناني الذي يستكمل انتصارات محور المقاومة في كل المنطقة

كتل ضمير حجمها وأخرى عززت حضورها وعددها والمستقلون بيضة «القبان» المجلس النيابي الجديد.. بري رئيساً له والفرزلي الأوفر حظاً كنائب للرئيس



المجلس النيابي الجديد سيكون منذ أيامه الأولى أمام مهام تطوير قانون الانتخاب

أما وقد انتهت الانتخابات النيابية، بما أفرزته من توازنات ومعادلات جديدة، فإن المهمة الآن ستصرف إلى ثلاثة أمور: أولاً، بانتخاب رئيس مجلس النواب، وهذا الأمر محسوم بإعادة انتخاب الرئيس نبيه بري، لتحصن المعركة على نائب رئيس المجلس، ويبدو أن حصانه الأبيض سيكون النائب إلياس الفرزلي، الذي قد يلقي معارضة من نواب «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل»، لكن هؤلاء لن يستطيعوا أن يغيروا في هذا الأمر.

ثانياً، مع بدء ولاية مجلس النواب المنتخب في 20 أيار الجاري، تعتبر الحكومة الحزبية مستقبلة حتماً حسب الدستور، لتبدأ مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، التي يبدو أن الحريري الابن سيكلف بها، لكن على بعد أيام يبدو كل الاحتمالات واردة، لأن «المستقبل» سحب الناخبين منه الوكالة الحصرية لتمثيل الطائفة الإسلامية السنية، وهناك عشرة نواب سنة من 27 نائباً من خارج الهيمنة المستقبلية وهم: نجيب ميقاتي، وفيصل كرامي، وجهاد الصمد، وعبد الرحيم مراد، وفؤاد مخزومي، وعدنان الطرابلسي، وأسامة سعد، وقاسم هاشم، والوليد سكينة، وبلال عبدالله، أي أكثر من 37 بالمئة، وقد ألمح الرئيس نجيب ميقاتي إلى هذا الواقع بإعلانه بعد ظهور نتائج الانتخابات أنه يعتبر نفسه مرشحاً طبيعياً لرئاسة الحكومة، في نفس الوقت الذي يوجد من ينتظر دوراً بالدخول إلى نادي رؤساء الحكومات، كالنائب محمد الصفي، الذي قطع كل علاقاته مع حليفه السابق الرئيس ميقاتي، ووظف ماكينته الانتخابية في خدمة المعركة الحزبية، متناسياً الطعنات التي وجهت إليه، ومنها سحب العضو الذي كان يعتبر من حصته النيابية؛ قاسم عبد العزيز.

يبدو أن الصفي لديه وعد ما بدخول النادي الرئاسي، بحيث يطرح الحريري نفسه اسمه لهذه المهمة، كحل إذا ما اكتشف أن أسهم أحد النواب أو الشخصيات

تتقدم عليه في هذه المهمة.

وإذا ما حسم أمر اسم رئيس الحكومة، سيكون البلد أمام جدل بشأن توزيع الحقائق الوزارية، وعلى رأسها وزارة المالية، التي يصدر رئيس مجلس النواب نبيه بري على أن تكون من الحصة الشيعية، لأنها كانت إحدى ثمرات اتفاق الطائف، والدليل على ذلك أن الحكومات التي شكلت بعد إنجاز الاتفاق، وهي حكومات الرئيس سليم الحص، والرئيس الراحل عمر كرامي، والرئيس الراحل رشيد الصلح، كان وزراء المال فيها من الطائفة الإسلامية الشيعية، وإذا ما قيل إن حكومات ما بعد 1992 كان وزراء المال من غير الشيعية، فذلك كان نتيجة تسوية بأن يحتلها الرئيس رفيق الحريري، الذي نصب فؤاد السنيورة وزير دولة للشؤون المالية. لكن في كل الحالات هذه التسوية انتهت مفعولها، وسنكون أمام مرحلة

الحريري سيطر على اسم الصفي بديلاً عنه لرئاسة الحكومة في حال عدم القبول به رئيساً لها

جديدة بهذا الشأن.

ثالثاً، من أبرز المهام التي ستكون أمام المجلس الجديد، هي قانون الانتخابات، الذي سيكون على مشرحة البحث والنقاش، ومن الأمور البديهية، أنه لا مجال للعودة إلى الوراء؛ بالعودة إلى النظام الأكثر، بل أمام مهمة تطويره، وهنا ثمة عدد كبير

من النواب سيطر على اسم الصفي، وهو ما قد يلاقي رفضاً من عدد من الكتل لبنانية، منها كتل الحزب التقدمي الاشتراكي، والقوات اللبنانية، وغيرها... ولهذا قد تطرح حلول وسط؛ بإعادة النظر بالدوائر الانتخابية، التي قسمت هذه المرة وفق قانون 1951، الذي قسم الشمال وجبل لبنان بما يشبه الدوائر الحالية، وقانون 1960، مع اعتماد النسبية على أساس الحاصل الانتخابي.

الجدل في هذا الشأن قد يطول، وقد يلتهم مدة ولاية المجلس الجديد، لكن في كل الحالات سيكون أمر إعادة تشكيل الدوائر الانتخابية مع النسبية من بديهيات النقاش الذي نأمل أن لا يكون «جدلاً بينظياً» في المجلس النيابي الجديد. بأي حال، كتل عديدة، بعضها تضخم عدده، وبعضها تراجع العدد، وهي ستكون

- على النحو الآتي:
- 1- كتلة «لبنان القوي»، أي كتلة الإصلاح والتغيير التي كانت في المجلس الذي سنتهي ولايته 29 نائباً.
 - 2- «المستقبل» 20 نائباً.
 - 3- «القوات اللبنانية» 14 نائباً.
 - 4- كتلة حركة أمل الذي قد يحتفظ باسمه كتلة «التنمية والتحرير»: 15 نائباً.
 - 5- كتلة الوفاء للمقاومة: 13 نائباً.
 - 6- كتلة الحزب التقدمي الاشتراكي، التي قد تعود إلى اسمها التاريخي في زمن الراحل كمال جنبلاط «جبهة النضال الوطني»: 9 نواب.
 - 7- كتلة الرئيس نجيب ميقاتي، التي قد تتخذ اسم «كتلة العزم»: 4 نواب.
 - 8- كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي التي قد تتخذ اسم «الكتلة القومية»: 3 نواب.
 - 9- كتلة «المردة»: 3 نواب.
 - 10- كتلة الكتائب: 3 نواب.

وهناك نواب مستقلون قد يستمرون في حياتهم النيابية كنواب أفراد، أو يحملون أسماء كممثلين لأحزابهم أو لأسماء اللوائح التي ترشحوا على متنها مثل: «الحوار»، و«كلنا وطني»، وهم خمسة نواب.

كما أن هناك مستقلون أقرب لـ «8 آذار»، وعددهم 8 نواب وهم: فيصل كرامي، وجهاد الصمد، وجميل السيد، وعبد الرحيم مراد، وأسامة سعد، وإبراهيم عازار، وادي دمرجيان، وفريد هيكل الخازن. إذاً، فالمجلس النيابي الجديد سيكون أمام مهام كثيرة في أيامه الأولى، لكن أمام اللبنانيين سيبقى السؤال: هل سيستطيع المجلس الجديد أن يعالج ويتصدى لقضايا الفساد والهدر والمحسوبية، والعمل من أجل دولة الرعاية وليس الرعاية؟! إنما «الحقيقة تدل عليهم من أعمالهم»... فلننتظر أعمالهم.

سعيد عيتاني

انتخابات 2018: «الفيثو» السياسي بيد المقاومة وحلفائها

وتعليقات العدو على نتائج الانتخابات، تستبعد مصادر سياسة ودبلوماسية إمكان شن عدوان جديد على لبنان، وتعتبر أنها لا تعدو سوى تهويل، فلا مصلحة للغرب بافتعال حرب في لبنان، الذي يحتضن نحو مليون نازح سوري، خوفاً من فرارهم إلى الدول الأوروبية.

بالإضافة إلى عامل وجود النازحين، بات من المؤكد أن فوز المقاومة في الانتخابات الأخيرة، يسهم في تضيق الهامش السياسي الذي قد يستغله لعدو لشن عدوان عليها، إلى جانب عنصر قوتها الأساسي، وهو جهوزيتها الحربية، خصوصاً بعد قتالها المجموعات التكفيرية في سورية على مدى سبعة أعوام، وتلازم جبهة جنوب الأخيرة مع جنوب لبنان، بعد سقوط اتفاق «فض الاشتباك» بين دمشق والعدو في العام 1974.

حسان الحسن

المكونات المذهبية للمجتمع اللبناني، خصوصاً في الشارع السني، حيث وصل عدد النواب المؤيدين لخط المقاومة إلى أكثر من سبعين. أمام هذا الواقع، وبعد إعادة التيارات والأحزاب إلى أحجامها الحقيقية، خصوصاً «تيار المستقبل»، صار لزاماً على الرئيس سعد الحريري السير بين النقاط للحفاظ على موقعه في السرايا الكبيرة، الأمر الذي لم يعد محتوماً بعد بروز التشكيلة البرلمانية الجديدة، التي أعطت لحزب الله وحلفائه حق النقض «الفيثو» السياسي في إدارة البلد.

وليس بعيداً أن ينضوي النائب وليد جنبلاط في حلف سياسي مع فريق المقاومة، خصوصاً بعد التوسر الذي شهدته علاقته مع الحريري في الأونة الأخيرة، الأمر الذي يؤدي إلى نهاية حلف «14 آذار» إلى غير رجعة.

وعن التهديدات «الإسرائيلية» الأخيرة للبنان

على محاولات استهداف من المقاومة من داخل بيئتها، والسعي إلى اختراقها في شارعها من خلال إبراز ما يسمى المجتمع المدني، وتقديم كل أشكال الدعم لمرشحيه في الانتخابات الأخيرة، والمرحلة التي سبقتها، لا بل حدثت ردود أفعال عكسية في شارع المقاومة، حيث شهد أعلى نسبة اقتراع في لبنان صبت لمصلحة لوائح «الوفاء والأمل».

كذلك لم تجد نفعاً محاولة الضغط على أصحاب رؤوس المتدولة أو المحفوظة في المصارف، المقربين من المقاومة في لبنان، من خلال التلويح بإتخاذ عقوبات مالية في حقهم، بهدف ترهيبهم، لثنيهم عن تمسكهم بخطهم السياسي.

بعد كل هذا الضغط الخارجي والداخلي لمحاولة تحجيم المقاومة، وتجويها من بيئتها الشعبية، جاءت النتائج عكسية، وحقق حزب الله وحلفاؤه اكتساحات في المعركة الانتخابية، بين مختلف

أخيراً، تسنى للبنانيين ممارسة حقهم الديمقراطي في عملية اختيار ممثلهم في الندوة البرلمانية، ومر قسوة الانتخابات بسلام، رغم بعض الإشكالات الأمنية التي رافقتها وأعقبته، والتي تعامل معها الجيش اللبناني والأجهزة بمناقبية وانضباطية عالية، فنجحوا في تطويقها، كما أسهمت نداءات بعض المسؤولين السياسيين في التخفيف من احتقان الأجواء المشحونة التي رافقت الاستحقاق وتلته، ربما لأنهم يدركون أن الظروف الداخلية والإقليمية والدولية الراهنة غير مؤاتية لافتعال أي مغامرة أمنية في البلاد، كذلك فإن الشعب قال كلمته ومنح ثقته لأغلبية برلمانية تجمع على مسألة استراتيجية هي حفظ المقاومة، في ضوء استمرار التهديدات «الإسرائيلية» والتكفيرية للبنان والمنطقة.

ومع وصول هذه الغالبية النيابية إلى سدة البرلمان، سقطت بذلك المرهانات الخارجية والداخلية

سرّ الحروب الأميركية - الصهيونية على سورية وبلاد الشام

استغلالها عام 2018، ستبقى حتى عام 2051 على الأقل.

وكان ترتيب سورية لعام 2008 في احتياطي الغاز في المرتبة 43 عالمياً، بواقع 240.700.000.000 متر مكعب، حسب - LIST OF COUNTRIES BY NAT RAL GAS PROVEN RESERVES. بينما كانت بالمرتبة 31 باحتياطي البترول. ببساطة فإن اكتشاف هذه الثروات الوطنية والقومية الكبرى في سورية ولبنان، ناهيك عن امتدادها نحو العراق، سيجعل من هذه المنطقة التي تتميز بحيوية شعوبها وطاقتها العلمية وإرثها الحضاري قوة كبرى، وتجعل الاستغناء عن الفتات الخليجي أمراً محتوماً. ناهيك عن الاستغناء عن أنابيب غاز قطرية تمتد إلى البحر المتوسط لتصديرها إلى أوروبا، في ظل الطاقات التجارية الكبرى المتواترة في حوض بلاد الشام.

وهنا كانت الحروب الكبرى تحت أسماء ومسميات مختلفة، خصوصاً إسلامية، وغايتها الحقيقية تفتيت هذه المنطقة وقلبها سورية..

والآن، وبعد أن بدأت سورية، رغم مرور 7 سنوات ونيف على هذه الحرب، تحقق الانتصارات الكبرى، ملحقة أكبر هزيمة بالمنظمات الإرهابية، وحماتها، فيدخل الأصيل مباشرة في هذه الحرب، فهذا هو العدو «الإسرائيلي» يمارس علناً دعمه للجماعات الإرهابية التي تلفظ أنفاسها، وها هو الأميركي على نفس الخط الإرهابي الذي توجهه بالتراجع عن الاتفاق النووي... وللبحث صلة.

أحمد زين الدين

الثالثة بدأ مشروع نشر الفوضى الخلاقة، وتنفيذ الخطط اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً.

ووفق التقرير الذي حصلنا عليه فإنه في 3 تشرين الأول 2012، وقعت الشركة الأسترالية «وود سايد» عقداً بقيمة 696 مليون دولار مع تل أبيب، لاستثمار 30% من الغاز السائل في حقل ليفياتان، وطورت «إسرائيل» درعاً صاروخياً سمته «مقلع داوود الصاروخي»، لصد أي هجوم من حزب الله تحديداً، لأنها تقوم في الحقيقة بسرقة غاز لبنان وغزة.

ووفق المعلومات يتركز الاحتياطي السوري من الغاز والبترول في

رغم أن تل أبيب سطت على مياه من لبنان ومصر لكن يبقى نصيب سورية ولبنان ومصر أكبر من نصيبها

البادية السورية والساحل بواقع 83%، بينما يوجد في الجزيرة السورية فقط 12%، خلافاً لما هو معروف ومتداول.

وحسب الدراسات تبدأ آبار الجزيرة السورية بالنضوب اعتباراً من عام 2022، بينما باقي الحقول في البادية والساحل، إن بدأ

عن وجود الغاز تحت مياه البحر في شرقي المتوسط من شواطئ اللاذقية إلى شمالي دمياط بنحو 180 كلم.

ومنذ العام 1997 بدأ الكيان الصهيوني عمليات البحث؛ حينما نشر مجسات إلكترونية بذريعة اكتشاف أي هجوم صاروخي إيراني ضد الدولة العبرية، ليتبين أن هدفه البحث عن الغاز والنفط.

ووفق دراسات في هذا المجال، فقد أعلن في 17 آب 2010، بعد مسح جيولوجي عبر السفينة الأميركية نوتيلس، وبمساعدة تركية، أن واحدة من أكبر حقول احتياطي الغاز في العالم تقع شرقي المتوسط، وهو حقل «لفيتان» العملاق للغاز، باحتياطي قدره 23 ترليون قدم مكعباً.

ورغم أن تل أبيب سطت على مياه من لبنان ومصر، لكن بقي نصيب سورية ولبنان ومصر أكبر من نصيبها، أما تركيا فخرجت من «المولد بلا حمص»، لأن شواطئها ومياهها خالية من قطرة بترول أو غاز واحدة.

هنا بدأت ترسم الطرق إلى أكذوبة «الربيع العربي»، الذي خطوا له بعناية فائقة بإشراف الإدارة الأميركية عبر مبدأ «الفوضى الخلاقة» الذي رفعته كونداليزا رايس، وإسقاط كل المحرمات عن رجب طيب أردوغان، وتكريسه زعيماً لحزب «العدالة والتنمية»، ومن ثم فرضه رئيساً مطلق الصلاحية على تركيا، وتكليف باعة الكاز العربي في الخليج، خصوصاً السعودية وقطر والإمارات، بمهمة تحويل وتنظيم كل أشكال الإرهاب تحت عناوين مختلفة. منذ نهاية العقد الأول للألفية

يروى الرئيس إميل لحود في كتابي «إميل لحود يتذكر»، أن مخابرات الجيش أعلمته أن مركباً حريباً فرنسياً موجود في المياه الإقليمية اللبنانية خلافاً للقوانين الدولية، فاستدعى السفير الذي حضر مع طاقم المركب، وعلى التو طرح على الطاولة خرائط، مشيراً إلى أن قبطان المركب سيشرح لك الأمر، وهنا يقاطعه الرئيس لحود أسألك: وبأي حق أنتم في مياهنا الإقليمية؟ فيرد السفير أن المركب يكتشف قاع البحر بغية معرفة إذا كان سيحصل زلزال، وحين عرض الخرائط يجد الرئيس لحود علامات تدل على وجود غاز، فسأل عن معنى هذه العلامات: فهل يوجد غاز في بحرنا؟ فكان الجواب بالإيجاب، ويتم التأكيد أن الكميات الموجودة هي بكميات كبرى، ويكتشف أن الأمر تم الاتفاق عليه بالسري بين الرئيس الراحل رفيق الحريري والرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك، دون العودة إلى مجلس الوزراء ودون أي قرار منه لتحديث بعد هذه الواقعة كل التطورات الخطيرة التي شهدتها لبنان من اغتيال الرئيس الحريري إلى حرب تموز 2006 إلى سلسلة الحلقات من الإمارات الخطيرة التي مر بها لبنان، وانتصر فيها البلد بفضل المقاومة والثالث الذهبي «جيش وشعب ومقاومة».

نسوق هذه الواقعة لتشير إلى أنه ثمة صراع خفي بدأت تطل ملامحه منذ العام 1966؛ حينما اكتشفت سفينة أبحاث بريطانية حقولاً للغاز في البحر المتوسط، وما بين أعوام 1977 و2003 أكدت الولايات المتحدة وروسيا

منظمة التحرير.. وفزاعة إيجاد البدائل

دأبت بعض الشخصيات من داخل السلطة وخارجها، إلى الترويج عبر تصريحات صحفية، أن هناك سعياً لدى المقاطعين للمجلس الوطني، على إيجاد بدائل للمؤسسات الوطنية، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية.

الترويج لأكذوبة إيجاد البدائل لمنظمة التحرير إنما يأتي في سياق قول إن المنظمة مستهدفة من قبل هؤلاء المقاطعين، للنيل من منظمة التحرير؛ الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. هذه الاتهامات المفبركة ما هي إلا فزاعة المراد منها القول أيضاً إن هناك من يريد ثقب الوجودان الجمعي لدى معظم أبناء شعبنا، في أن المنظمة لم تعد الرمز الملائمة لمسيرة نضالنا الوطني.

إن الأصوات التي انطلقت باتجاه استهداف أي تحرك وطني معارض لعقد المجلس ومخرجاته السياسية والتنظيمية تحت ذرائع إيجاد البدائل لا تمت للحقيقة بصلة، ليس من باب التنصل، بل لأن موضوع إيجاد تلك البدائل قد عفا عنه الزمن، وجرب قبل أكثر من عقدين ولم تؤت التجربة ثمارها، في وقت أو مرحلة كانت تختلف في ظروفها جذرياً عن المرحلة الراهنة، وحتى مجرد التفكير ب إيجاد بديل للمنظمة، تعرف القوى والفصائل والشخصيات الوطنية أن لا مكان له من الإعراب لديها، وبالتالي منظمة التحرير ليست حاكورة أو مزرعة يمتلكها أحد، وإن كان هناك من يدعي امتلاكها، فهي أتت بحكم السطوة المعهودة أولاً، ومن ثم افتقار الفصائل في القدرة على المبادرة بهدف إعادة واستعادة المنظمة ثانياً.

نعم، منظمة التحرير الفلسطينية هي الكيان السياسي والوطني المعنوي لشعبنا، والتي من الواجب وحتى تبقى كذلك عليها أن تجمع تحت مظلتها الكل الفلسطيني، وهي اليوم مع الأسف تفتقد لهذا الدور، ليس لعقم فيها، بل لأن هناك من يوزع الفتيات في كل اتجاه، بعد أن أفلح في تفرغها من مضامينها، بعد أن أسقط مواد ميثاقها الوطني، تنفيذاً لمخرجات اتفاقات أوسلو 1993، ولم يبق منها إلا الاسم بهدف ذر الرمال في العيون.

رامز مصطفى



الاستغناء العالمي عن النفط الخليجي بات أمراً محتملاً

من هنا وهناك

■ قادة « جيش الإسلام » يحلقون لحامهم في تركيا

مع انتهاء مهمتهم ووصولهم إلى تركيا، أكد قادة تنظيم « جيش الإسلام » أنهم أزالوا لأنظمة خارجية، في وقت لم يمض سوى أيام قليلة على فضيحة سرقة مالية قام بها أبرز قادتهم. آخر الواصلين إلى تركيا كان القاضي الأول في « جيش الإسلام »: زين الدين عابدين، وقد تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لعابدين وقد حلق ذقنه بعد وصوله إلى تركيا، عقب خروجه من مدينة دوما بالغوطة الشرقية. وبينما حاول مغردون الدفاع عن تصرفه بالقول: إن الضرورة الأمنية والزمنية حتمت على القاضي أن يتقيد بالمنهج المتبع في البلاد التي حل بها، هاجمه آخرون قائلين « إن هذا الرجل من الذين أصدروا الأوامر الشرعية، ولاحقوا الناس بالغوطة بخصوص الدخان وحلاقة الذقن وديابيب عيد الحب والحجاب والاختلاط، والآن ببساطة يحلق ذقنه ومستعد أن يبيع شريعته ». وأضافوا بسخرية: « لا تستغربوا لو فتح غدا منظمة تدافع عن حقوق المرأة، وطلب الدعم من الأوروبيين ».

■ « نيويورك تايمز »: قوات أميركية خاصة تحارب سرا مع السعودية في اليمن

نشرت « نيويورك تايمز » تقريراً يتناول بالتفصيل تاريخ المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الأميركية للحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية في حربها على الشعب اليمني، وذكر أن الجيش الأميركي حاول منذ منذ بدء الصراع في اليمن أن ينادى بنفسه عن الحرب الوحشية في اليمن، إلا أنه في أواخر العام الماضي وصل فريق يضم حوالي 12 من القوات الخاصة الأميركية إلى الحدود السعودية اليمنية، للمساعدة في تحديد مواقع الصواريخ الباليستية وتدمير مخابئها، ومواقع إطلاقها التي يستخدمها الحوثيون لمهاجمة الرياض والمدن السعودية الأخرى. ويذكر التقرير أن المعلومات بشأن تفاصيل العملية تتناقض مع تصريحات البنتاغون بأن المساعدات الأميركية للحملة التي تقودها السعودية في اليمن تقتصر على اللوجستيات وتزويد الطائرات بالوقود وتبادل عام للمعلومات الاستخباراتية. ويذكر تقرير « نيويورك تايمز » أنه لم يتم الإشارة إلى عبور القوات الخاصة الأميركية الحدود اليمنية في تلك العملية السرية، بيد أن إرسال قوات برية أميركية إلى الحدود يعد تصعيداً ملحوظاً للمساعدات الغربية لاستهداف المقاتلين الحوثيين المتمركزين في عمق اليمن.

■ الإعلام الأميركي: إيران أقوى من « إسرائيل » أفادت مجلة « بيزنس انسايدر » الأميركية، في سلسلة تقاريرها حول القدرات العسكرية للقوات المسلحة في العالم، أن إيران تحتل الرتبة الثامنة عالمياً من حيث الجاهزية القتالية للقوات المسلحة، مشيرة إلى أن « هذا البلد الذي يبلغ سكانه 82 مليوناً، لديه 47 مليون شخص من القوة الإنسانية »، موضحاً: يبلغ مجموع القوات العسكرية في إيران 934 ألف فرد، وعدد القوات العسكرية الفاعلة 534 ألف فرد، و400 ألف قوات احتياط، فيما لديها مليون و400 ألف فرد هم في سن مناسب لأداء الخدمة العسكرية. اللافت في هذا التقييم هو أفضلية القوات المسلحة الإيرانية على الكيان الصهيوني، ذاكراً أن عدد طائرات النقل العسكري في إيران تبلغ 505 طائرات، وعدد المقاتلات 150 مقاتلة، وعدد الدبابات 1650 دبابة، وعدد القطع البحرية 398 قطعة بحرية، مشيراً في الختام إلى أن حجم الميزانية الدفاعية لإيران تبلغ 6.3 مليار دولار.

انهيار الاتفاق النووي.. هل زادت احتمالات الحرب في المنطقة؟



أي تصعيد عسكري تجد إيران نفسها محرجة بالرد عليه لن تبقى دائرته ضمن الأرض السورية بل سيمتد إلى جبهات أخرى تستطيع إيران الضغط فيها

الخليج وإغلاق مضيق هرمز، مما يدفع أسعار النفط العالمية إلى مستويات غير مسبوقة، الأمر الذي سيضر بالاقتصاد العالمي، ومنها اقتصاديات الدول الأوروبية والولايات المتحدة.

هذا بالإضافة إلى أن الحرب الشاملة التي سيعرف كيف تبدأ ولن يعرف كيف تنتهي، ستدفع الإيرانيين إلى التوحد خلف قيادتهم، ما يعني أن إمكانية إسقاط النظام الإيراني من الداخل - كما يريد ترامب - ستنتفي بشكل تام، علماً أن التهديدات المستمرة بالحرب ستدفع الإيرانيين إلى التمسك ببرنامجهم الصاروخي أكثر من أي وقت مضى، فليس من الحكمة التخلي عن مصادر القوة في وقت تتعرض الدولة وأمنها القومي إلى التهديد المستمر.

انطلاقاً مما سبق، يمكن القول إن خروج الولايات المتحدة بشكل انفرادي من الاتفاق النووي سيكلف إيران اقتصادياً، ولن يكون سهلاً على الشركات العالمية غير الأميركية الاستثمار في السوق الإيراني، مما يعني عملياً العودة إلى نظام العقوبات بالواقع وليس بالقانون، لكن الإيرانيين سيصمدون كما صمدوا في وقت سابق، وسيفاوض روحاني وحكومته الأوروبيين بهدوء (وليس تحت الضغط كما يعتقد ترامب)، مدركين أن هناك خطوطاً إيرانية داخلية حمراء لا يستطيعون تخطيها، فأي محاولة تخل عن القوة (الصاروخية أو النفوذ الإقليمي) في المفاوضات سيعرض إيران لخطر كبير: أو هجوم من الأعداء، أو الإطاحة بروحاني وحكومته.

د. ليلي نقولا

الاحتمال الأكثر رجوحاً، هو أن لا حرب إقليمية مباشرة بين إيران و« إسرائيل »، بل ستستمر الحرب بالوكالة على الأرض السورية، ولن تنجر إيران إلى الاستفزاز « الإسرائيلي » بالتصعيد، فهي الجهة التي تحقق انتصارات ميدانية مع حلفائها في كامل أنحاء سورية، وبالتالي ليست بوارد إعطاء هدية مجانية لترامب ومنتجهاو للتصويب على دورها في سورية ومحاولة إخراجها من هناك عبر الضغط الذي

الانسحاب الأميركي سيدفع الإيرانيين إلى التوحد خلف قيادتهم والتمسك ببرنامجهم الصاروخي أكثر من أي وقت مضى

ستخاطر فيه أوروبا بالتأكيد، ولو بطريقة غير مباشرة.

ثانياً، أي تصعيد عسكري تجد إيران نفسها محرجة بالرد عليه، لن تبقى دائرته ضمن الأرض السورية، بل سيمتد إلى جبهات أخرى تستطيع إيران الضغط فيها، بالإضافة إلى قدرتها على القيام بعمليات في الداخل « الإسرائيلي » عبر حلفاء لها، ناهيك عن قدرتها على استهداف القواعد العسكرية الأميركية في

ونفوذها في الشرق الأوسط. بالنسبة للأمر الأول، أي انهيار النظام الإيراني من الداخل، فإن التاريخ والتجارب ينبؤون أن هذه الآمال لن تتحقق، فالضغوط الاقتصادية السابقة على إيران وما سمي « الثورة الخضراء » لم تستطع إسقاط النظام الإيراني، ثم إن أي ضغوط داخلية على الحكم في إيران كنتيجة لسقوط الاتفاق النووي ستقوي قبضة « المحافظين » الراضين أساساً للاتفاق، والذين يتحسبون الفرصة للانقضاض على روحاني وحكومته، ما يعني خسارة للغرب بعودة « المتشددين » إلى السلطة، وهم الذين لم يتوانوا عن تحدي العالم بالاستمرار بتخصيب اليورانيوم، بالرغم من العقوبات الأممية السابقة.

أما الهدف الثاني، أي إدخال برنامج الصواريخ الباليستية ونفوذ إيران الإقليمي ضمن التفاوض اللاحق للعودة إلى العمل بالاتفاق، فهو من الخطوط الحمراء التي لا يمكن للإيرانيين المساومة عليها، خصوصاً أن إيران محاطة بالعديد من الأعداء ومعرضة للتهديدات « الإسرائيلية » والأميركية بشكل دائم، وهو ما يجعلها مجردة من القوة ومستباحة بشكل كامل فيما لو تخلت عن صواريخها الباليستية. بالإضافة إلى أن هذا الأمر، وباعتباره ضمن الإطار العسكري الاستراتيجي، وضمن الاستراتيجية الإقليمية التي يتولاها الحرس الثوري، فقد لا يكون بمقدور حكومة روحاني مجرد القبول بالبحث فيه، حتى لو شاءت ذلك. وهنا يأتي السؤال الثاني الذي يقلق الجميع في الشرق الأوسط: هل ستحصل الحرب؟

كما كان متوقعاً، انسحب ترامب من الاتفاق النووي الإيراني بصورة انفرادية، وهو قرار يتوقع أن يجلب المزيد من التوتر إلى الشرق الأوسط، بدليل أن « الإسرائيليون » حاولوا البناء على ذلك بدفع المنطقة إلى حافة حرب إقليمية: باستهدافهم مواقع عسكرية في سورية، وإعلان الاستنفار في الجولان المحتل مباشرة بعد إعلان ترامب، مما يؤشر إلى أن ترامب ومنتجهاو يدفعان الأمور إلى التصعيد ليجبروا إيران على الرد.

وفي خضم هذا القلق المتنامي، يتبادر إلى الذهن سؤالان: ما الهدف من خروج ترامب من الاتفاق النووي؟ وهل ستحصل حرب بين إيران و« إسرائيل »؟

بالنسبة للسؤال الأول: من الطبيعي أن ترامب وإدارته من الصقور بخروجهم من الاتفاق، سيعملون على إعادة فرض العقوبات على إيران، وتهديد الشركات التي تستثمر في السوق الإيراني بفرض عقوبات عليها، مما يدفعها إلى الخروج من إيران، وهذا يعني أنه لو بقيت أوروبا وروسيا والصين في الاتفاق، فإن خوف الشركات من العقوبات عليها سيجعل من العقوبات الأميركية الأحادية أكثر فعالية.

ويعتقد ترامب أن إعادة فرض العقوبات ستدفع إلى أحد أمرين: إما الضغط على النظام الإيراني وانهياره، أو إجبار الإيرانيين على إعادة التفاوض على الاتفاق وبالتالي يستطيع الغرب وتحت وطأة الضغوط الاقتصادية، دفع إيران إلى القبول بالتفاوض على برنامجها للصواريخ الباليستية

قرار المغرب قطع العلاقات مع إيران.. والانحياز للحلف السعودي



الملك المغربي محمد السادس والسعودي سلمان بن عبد العزيز

الاستفتاء بشأن الصحراء إلى مهلة ستة أشهر بدلاً من سنة.. وهو الأمر الذي أثار القيادة المغربية، التي لا تريد بأي شكل من الأشكال إجراء الاستفتاء، ليقرر شعب الصحراء مصيره بنفسه.

وعليه فإن الخطوات المغربية المقبلة ستتجه نحو التصعيد ضد القرار الأممي، الذي قد يتلزم مع تصعيد عسكري ضد البوليساريو، وبالتالي تريد الرباط أن تحشد تأييداً لتصرفاتها، فكانت هذه الخطوة التي لقيت التأييد والحماس من السعودية وأتباعها.

بأي حال، الخطوة المغربية العدائية تجاه الجمهورية الإسلامية في إيران والمقاومة في لبنان، ليست جديدة، فقد سبق للرباط أن أظهرت كماً كبيراً من العداء لطهران، منذ انتصار ثورتها بقيادة الإمام الخميني، حيث استقبل الملك المغربي شاه إيران مع انتصار الثورة الإسلامية في خطوة استفزازية غير مبررة، لكن في عام 1991 أعيدت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، لتعود بعدها الرباط إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران بمزاعم كاذبة أن إيران تقوم بأنشطة «تشبيح» في المغرب، لتعود العلاقات الدبلوماسية بعدها بين البلدين.

لكن القطيعة هذه المرة قد تكون الأخطر، لأنها تعني الانحياز المغربي العلني للحلف السعودي - الأميركي - الصهيوني، مع ما قد يعني ذلك من التزامات عدوانية قد تتعدى ما يجري في اليمن وسورية والعراق إلى أوسع مدى، خصوصاً لجهة استهداف الجزائر الداعم الأول للبوليساريو.

محمد شهاب

يخص قضية الصحراء الغربية، خصوصاً أن قرار مجلس الأمن الدولي 2414 دعا طرفي النزاع المغرب والبوليساريو إلى استئناف المفاوضات وتقليص مدة إجراء

من الواضح تماماً بهذا التصرف الدبلوماسي المغربي الغريب، أنه يريد أن يؤكد اصطفاؤه مع الحلف السعودي، لكسب الدعم والتأييد من أي موقف في المستقبل في ما

قادرة على تقديم الخبرات القتالية والعسكرية في إطار حرب العصابات، وعمليات التحرير الشعبية. اقتراءات كبير الدبلوماسية المغربية يدحضها ويكذبها أيضاً الموقف المغربي المتناقض، فالمغرب الذي طالب بالانضمام إلى الاتحاد الأفريقي، وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع كوبا، وهو يعلم أن هذه الأطراف تقدم المساندة والدعم لجهة البوليساريو، يقدم على خطوة معاكسة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، بمزاعم غير موجودة على الإطلاق. إذاً، لماذا يقدم المغرب على هذه الخطوة المستهجنة؟

المغرب طالب بالانضمام إلى الاتحاد الأفريقي وإعادة العلاقات مع كوبا.. رغم علمه بتقديمهما الدعم للبوليساريو

دورها الوطني، بحيث لم تكن مع طرف وفريق ضد آخر، بل صلة وصل بين مختلف القوى السياسية، وحاضنة للجميع على تعدد توجهاتهم السياسية، وبعيداً عن الإنحياز لهذا الفريق أو ذاك.

■ الشيخ عبد الله جبري؛ أمين عام حركة الأمة، رأى أن نتائج الانتخابات النيابية كشفت عن توازنات سياسية جديدة، على أهل الحل والربط في لبنان أن يأخذوها بعين الاعتبار، ويتعاملوا معها بالطريقة الصحيحة، وليس على طريقة «دفن الرأس في الرمال»، منبهاً إلى أن اللبنانيين عبّروا في نتائج أقلام الاقتراع عن تمسكهم بالثالث الذهبي: «الشعب والجيش والمقاومة». وأسف فضيلته لأعمال الغوغاء التي شهدتها بعض شوارع العاصمة، والتي تأتي كانعكاس لحملة التجييش والتحريض التي شهدتها الحملات الانتخابية التي استعمل فيها البعض شتى المحرمات السياسية.

خمسين بالمئة في لبنان، هو حالة «القرف» من قبل الناس من معظم الطبقة السياسية الحاكمة في البلد، التي عجزت عن حل أبسط متطلبات العيش بكرامة ونظافة؛ كمشكلة النفايات على سبيل المثال لا الحصر، فيما تراكم الدين العام الذي يقترب من مئة مليار دولار، لا يجد له الحكام حلاً سوى المزيد من الاستدانة، وفرض المزيد من الضرائب التي تصيب ذوي الدخل المحدود. واعتبر «اللقاء» أن وجهاً إيجابياً هاماً لهذه الانتخابات تجسّد في تمسك الناس بخيار المقاومة، وبالثلوث الذهبي «شعب وجيش ومقاومة»، ومعاداة «إسرائيل»، التي كانت أول من عبّر عن قلقه وامتعاضه مما أفرزته صناديق الاقتراع.

■ الشيخ صهيب حبلي تمنى لو كانت دار الفتوى مرجعية دينية وممثلة لجميع أهل السنة في لبنان، وبقيت على مسافة واحدة من جميع الفرقاء السياسيين، وحافظت على

بالداخل، إلا إذا اتفق الجميع بصورة قاطعة على إصلاح حقيقي والحرب على الفساد، وهذا شبه مستحيل..

■ تجمع العلماء المسلمين توجه إلى الشعب اللبناني بالتهنئة على إنجازه العرس الوطني الكبير، خصوصاً على صعيد تأييده للنهج الوطني المتمثل بخيار المقاومة، معتبراً أن نتائج الانتخابات تؤكد أن محور المقاومة هو خيار شعبي أيده أغلبية الشعب اللبناني، وأن المقاومة الإسلامية هي ابنة بينتها، ومنتبنة منها، ومؤكداً أن الولايات المتحدة الأميركية والصهاينة وبعض المتدخلين العرب لم يستطعوا إقصاءها عن مكانتها لدى الشعب اللبناني.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان رأى أن سبب عدم نسبة الإقبال على الانتخابات النيابية، التي كانت أقل من

لم يأت قرار المملكة المغربية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية في إيران، بالحجج المقنعة، إنما بمزاعم واقتراءات هدفها إرضاء السعودية وحلفها، المنغمس في حروب المنطقة الداخلية، التي تصب أولاً وأخيراً في مصلحة العدو «الإسرائيلي» والسيد الأميركي.

مزاعم المغرب لقطع علاقاتها مع طهران وإغلاق سفارتها، كما ادعى وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، لدعمها الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو)، واتهام حزب الله بتدريب عناصر البوليساريو، كان الوزير نفسه حين الإعلان عن هذه الخطوة يدرك أنه لا يسوق إلا مزاعم واقتراءات، حين ربط قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بالخلافات الثنائية بين طهران والرباط، وأن لا علاقة له بالتطورات في الشرق الأوسط.

ولعل الوصف الدقيق لتوصيف واقع الحال هو ما قدمه سفير البوليساريو في الجزائر: عبد القادر الطالب، لهذه الخطوة المغربية، بأنها «محاولة للاصطاف مع فريق معني لكسب الدعم والحماية من أي موقف قادم يخص تسوية الصحراء الغربية»، لأن الحكومة المغربية تسعى دائماً لعرقله أي جهد لتوفير تسوية سياسية لهذه القضية المزمنة.

وفي الحقيقة، فإنه لا توجد أي علاقة عسكرية بين البوليساريو وطهران أو حزب الله، كما أنه ليس هناك أي علاقة لا في التدريب ولا في التسليح بين البوليساريو وإيران أو حزب الله. وفوق هذا كله فإن البوليساريو التي تشكلت في عام 1973، تملك من الخبرات القتالية ما يجعلها هي

مواقف

■ الحاج عمر غندور؛ رئيس للقاء الإسلامي الودودي، توجه بالامتنان إلى الذين انتخبوه والذين لم ينتخبوه، شاكراً الأصدقاء والمؤيدين والمناصرين، معتبراً أن نصرة خط المقاومة الشريفة المدافعة عن السيادة الوطنية والعزة والكرامة تحقق بوصول إخوانه في اللائحة إلى الندوة البرلمانية في بيروت وكل لبنان.

■ الشيخ ماهر حمود؛ رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، رأى أن الانتخابات النيابية التي أجريت في لبنان هي علامة حيوية وإيجابية، تساعد على نمو المجتمع ونشاطه والسعي لاختيار الأفضل، كما تساعد على كشف الأسماء التي تحاول القوى السياسية المختلفة إخفاءها، وتمنع الديكتاتورية والتفرد ومحاولات إلغاء الآخرين، لافتاً إلى أننا «لن نحلم بتغيير جذري في لبنان مادامت الظروف الإقليمية والدولية لا تريد ذلك، فأوضاع لبنان متعلقة بالخارج أكثر مما هي متعلقة

الحرب الإيرانية - الأميركية.. قريبة أم بعيدة؟



طهران لمحور الشر: ردنا سيكون مفاجئاً

المفترضة، لكن في الوقت نفسه لا يلغيها، وإن كانت بعيدة، وإيران أعلنت أنها أصبحت جاهزة للحرب، وهذا لا يعني أنها تريد، لكنها أرادت أن ترسل رسالة قوية لأميركا و«إسرائيل» ومعهما السعودية أنها مستعدة لها، ولن تسكت عن أي ضربة ستوجه إليها، وسترد في المكان والزمان المناسبين؛ حسب كلام وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي، الذي حذر «إسرائيل» وداعيتها من استمرار تصرفاتهم الخطيرة مع إيران، مشيراً إلى أن «ردنا سيكون مفاجئاً».

هاني قاسم

نتانياهو، في حديث لقناة الـ«CNN»، أن «إسرائيل لا تسعى للحرب مع إيران؟ وهل ستسمح أميركا (صاحبة القرار في الحرب) أن تورطها «إسرائيل» فيها؟ وهل أميركا جاهزة لخوض هذه الحرب في ظل المشاكل الداخلية التي تعاني منها، وفشلها في العديد من ملفات المنطقة؟ وهل أولوية أميركا الحرب ضد إيران أو صفقة القرن لتسوية القضية الفلسطينية كما تريد «إسرائيل»؟ حسب كلام محمد بن سلمان أثناء لقائه مع الزعماء اليهود في أميركا؟ رفع منسوب التوتر ضد إيران في سورية قد لا يؤثر إلى وقوع هذه الحرب

المقاومة لن يترددوا بالانتقام لدماء رفاق دربهم؟ وهل ستصل الصواريخ الإيرانية إلى مواقع الجيش «الإسرائيلي» ومراكزه الأمنية في فلسطين المحتلة أم أنها ستقوم بعمليات أمنية ضد «إسرائيل» في بعض دول العالم؟ هل الضربات التي ستوجهها إيران لـ«إسرائيل» هي لإحداث توازن الرعب معها، ولصدها عن التمادي في ضرباتها الجوية ضد نقاط الوجود الإيراني في سورية؟ وهل ستعمل «إسرائيل» من خلال الضربات والعمليات المضادة لاستدراج إيران إلى حرب مفتوحة، رغم تأكيد رئيس وزراء العدو بنيامين

الفرنسي ماكرون مع ترمب للدخول على خط الوساطة مع إيران، عله يتوصل معها إلى اتفاق إضافي ملحق بالاتفاق الأساس الذي يتعلق بالأسلحة الباليستية والوجود الإيراني في المنطقة. من جهتها، تحاول السعودية إقناع ترمب بالحرب على إيران والغاء الاتفاق النووي، لتشديد الحصار عليها، وتعلن استعدادها لدفع الأموال المطلوبة لهذه الحرب، وترامب يحب ابتزاز الزعماء العرب بالمال، وليس غريباً عنه هذا النمط من التعاطي، لطغيان الذهنية التجارية عليه. وهنا نسأل: كيف ستتعاوى إيران مع هذا التصعيد العسكري ضدها في سورية؟ وهل أصبحت الحرب بين إيران وأميركا قريبة، ورأس الحربة فيها «إسرائيل»؟ وكيف سيكون الرد الإيراني على القصف «الإسرائيلي» لمواقعها، والذي استشهد فيه العديد من حرس الثورة؟ وهل سيكون الرد في الداخل السوري في مناطق المعارضة، أم في الجولان؛ كما صرح وزير الدفاع الإيراني، حيث قال إن «على الكيان الصهيوني أن يتأكد أن مقاتلي جبهة

بعد فشل المشروع الأميركي في سورية، وانتصار خط الممانعة فيها، وعلى رأسه إيران، والهجوم الأخير على الغوطة الشرقية واستعادتها بالكامل، والتي كانت تشكل تهديداً لأمن العاصمة دمشق، ويعد أن أصبح الدور الإيراني رئيسياً في سورية، ومع حزب الله إضافة إلى روسيا، تعمل أميركا على تعديل بعض قواعد «اللعبة» في سورية، وذلك عبر رفع مستوى المواجهة، من خلال استبدال صراع الأدوات على الأراضي السورية، إلى الصراع المباشر مع الأضواء، ومن مفردات هذا التعديل الهجوم النوعي والمركز، وقصف المواقع العسكرية لإيران، وأخرها الغارة على مطار «T4»؛ مركز الطائرات المسيرة، والتي أدت إلى استشهاد 7 إيرانيين، والقصف «الإسرائيلي» الذي استهدف قواعد عسكرية في حلب وحماة الأسبوع الماضي، وتسبب باستشهاد 16 شخصاً وتدمير أكثر من 200 صاروخ، إلى أن حدثت هزة أرضية من شدة الانفجارات، حسب ما كشفته صحيفة «نيويورك تايمز»، كما تم تصعيد المواقف من قبل «إسرائيل» بطريقة توحي بقرع طبول الحرب ضد إيران، فـ«إسرائيل» تطلب من أميركا دعمها لعملية أوسع ضد إيران، والكنيست «الإسرائيلي» فوض رئيس الحكومة ووزير الحرب قرار خوض الحرب. الموقف الأميركي تناغم مع الموقف «الإسرائيلي» في تأكيد وزير الحرب الأميركي بأن المواجهة «الإسرائيلية» - الإيرانية في سورية باتت مرجحة جداً، ويتمنى ماتيس على إيران التراجع عن الحلبة السورية. ولمزيد من الضغط على إيران، لوح الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالانسحاب من الاتفاق النووي، وقد نسق مع الرئيس

هل تورط «إسرائيل» أميركا في حرب غير جاهزة لخوضها في ظل مشاكلها الداخلية وفشلها في العديد من ملفات المنطقة؟

بريد القراء

مفاتيح النجاح والتفوق

• وإذا كانت المواضيع علمية ورياضية وتحناج إلى فهم، تقرأ المسائل بتركيز وتحل أكثر من مرة حتى يفهمها جيداً.
• التوكل على الله تعالى دائماً.
• التفاؤل بالنجاح والتفوق، والابتعاد عن التشاؤم والشعور بالفشل والإحباط.
• المنافسة في الدراسة.
• اليقين الدائم بأن لكل مجتهد نصيب.
هذه أهم النصائح التي تساعد في التفوق الدراسي والوصول إلى أعلى الدرجات العلمية بإذن الله تعالى، فالحياة لم تعد كما في السابق، حيث كان الناس يعتمدون على الزراعة والصناعات الخفيفة للعيش، لكن الآن أصبح التعلم شيء أساسي للجميع، ولم تعد الأمية هي أمية القراءة والكتابة فقط، بل أصبحت الأمية هي أمية الجهل بالحاسوب والتكنولوجيا.. وكلما كنت متفوقاً في الدراسة ونجحاً، فتحت أمامك أبواب كثيرة لتحقيق أهدافك ونيل أفضل الشهادات والمناصب في حياتك المستقبلية.

إبراهيم حسين الموسى

9. الابتعاد عن رفاق السوء، حتى لا يجروه معهم إلى طريق الفشل ويجعلوه يشعر باليأس والإحباط وكره الدراسة.
أما النصائح التي تتعلق بمكان الدراسة:
1. اختر مكاناً مريحاً وذي إضاءة جيدة.
2. يفضل البدء في الدراسة في الصباح الباكر، فهو أفضل وقت للتركيز والدراسة والحفظ.
3. لا يفضل الدراسة في وقت متأخر من الليل، فكترة السهر ترهق العقل والجسم.
4. في ليلة الاختبار يفضل المذاكرة منذ الصباح والنوم باكراً، وتناول وجبة الفطور.
ينصح أيضاً بتناول الشوكولاتة قبل الذهاب إلى الاختبار، لأنها تزود الجسم بالسكريات التي تعطي النشاط والحيوية وسرعة التركيز.

نصائح تتعلق بالمراجعة

• عند مراجعة المواضيع والكتب الأدبية التي تحتاج إلى الحفظ، يفضل أن يقوم الطالب بتكرار وقراءة الدرس غير مرة، وبعد ذلك كتابته على ورق خارجي، حتى يعرف ما استطاع أن يحفظه.

والراحة، فكلما كنت منظماً في حياتك كلما كنت قادراً على تحقيق النجاح بسهولة.
3. عدم الاستسلام عند مواجهة صعوبات في الدراسة.
4. عدم إهمال الطعام حتى لا يشعر الطالب بالتعب، بل يجب الحرص على تناول الطعام بشكل جيد، خصوصاً الفواكه والخضار والعصائر الطبيعية، فهي تنشط الجسم.
5. وضع جدول لتقسيم الدروس على مدار اليوم والأسبوع ومراجعتها أولاً بأول، حتى لا تتراكم الدروس.
6. وضع هدف، فعندما يكون لدى الطالب حلم وطموح يرغب في الوصول إليه، يتخطى جميع الحواجز والصعوبات التي تواجهه في سبيل تحقيق هدفه.
7. الثقة بالنفس، وعدم الشعور بالضعف أو الإحباط إذا واجهت الطالب مشاكل في الدراسة بل المحاولة عدة مرات.
8. إذا أحس الطالب بالملل من الدراسة يمكنه اللجوء إلى الدراسة مع الأصدقاء، فذلك يزيد من النشاط والحماسة في الدراسة.

نتساءل كثيراً ونحن على أبواب الامتحانات: كيف يمكن لطلابنا أن يتفوقوا في دراستهم؟ كل طالب يحلم بالنجاح والتفوق في الدراسة لكي يحقق أحلامه، فهناك من يحلم بأن يصبح طبيباً، وآخر يحلم أن يكون مهندساً، والبعض الآخر يحلم أن يكون معلماً.
قال المبتدئ:
إذا غامرت في شرف مبروم
فلا تنع بما دون النجوم
ويقول أبو القاسم الشابي:
سأعيش رغم الداء والأعداء
كأنسبر فوق القمة الشمام
أرئو إلى الشمس المضيئة هانئاً
بالسحب والأمطار، والأنواء
لا يطفئ للهب الموجج في دمي
موج الأسي، وعواصف الأرزاء
(الرزاء: المصيبة والجمع: أرزاء)
أهم النصائح للتفوق في الدراسة هي:
1. تهيئة النفسية للدراسة.
2. تنظيم الوقت وتقسيم اليوم بحيث يخصص وقت للدراسة، ووقت لتناول الطعام، ووقت آخر للنوم

منتدى الأرز الثقافي في أنصار يكرم كوكبة من شعراء الزجل الراحلين



كرم رئيس «منتدى الأرز الثقافي» في بلدة أنصار الجنوبية الشاعر المعروف علي جمعة (أبو أشرف) شعراء زجل راحلين، كانوا علامة مميزة في مسيرة الزجل اللبناني، وتركوا بصماتهم التي تمحى في هذا النوع من الأدب والفن الشعري، وهم: زين شعيب، والسيد محمد مصطفى عيسى، وخليل شحور، وأسد سعيد، وزغلول الدامور، وأحمد السيد.

حضر الاحتفال في مقر المنتدى حشد من كبار الشعراء اللبنانيين، ومن متذوقي الشعر الزجلي، وجمهور من الأدباء والمثقفين، صاقت به جنابات منتدى الأرز الثقافي، إضافة إلى ممثلين لدول عربية، كما حضر أيضاً المستشار الثقافي في السفارة الإيرانية في بيروت د. محمد مهدي شريعتمدار.

قدم الشعراء الذين تحدثوا وألقوا قصائد بالمحتفى بهم، رئيس المنتدى الشاعر علي جمعة، الذي أعطى للحفل رونقه الجميل بحضوره وشعره المميز ويجسّن تنظيمه للاحتفال الذي كان بحد ذاته شهادة هامة بكوكبة الشعراء الراحلين.. وبالضيوف أيضاً.

رحيلهم، رغم بصماتهم الجميلة التي تركوها للأجيال، فإن في مجتمعنا من يحفظ الإرث ويخلد أصحابه... فتحية لمنتدى الأرز الثقافي ولمؤسسه.

في احتفال منتدى الأرز الثقافي في أنصار، ومؤسسه الشاعر الكبير علي جمعة، بكوكبة الشعراء الغائبين، ثمة حقيقة تأكدت: أنه إذا كان هؤلاء الرموز لا يحظون بتكريم لا في أثناء حياتهم، ولا بعد

وإنسانية وثقافية، أكدت أن الناس لا تنسى الغائبين الذين يتركون أثراً ثقافياً وأدبياً من جهة، وأنها تتفاعل مع لوحات الشعراء حينما يقدمها من يرسم بألوان الكلمات أصدق الكلام وأجمله من جهة ثانية.

وتحدث الشعراء: النائب السابق الحاج أحمد عجمي، وانطوان سعادة، وعلي فروخ، وعماد زين شعيب، فقدموا لوحات شعرية بالمحتفى بهم، جعلت الحضور الحاشد يتفاعل معهم، مما أضفى على الاحتفال قيمة معنوية

«ذات الرداء الأبيض» التي تجعل للورد همساً



دائمة فيها الموت والخلق أيضاً، والتجدد المستمر، ولهذا فعل الكتابة عندها كفعل الحب... لا نستطيع أن نمارسه سوى بحب».

وهي إذا كانت تعتبر الكتابة بحد ذاتها جميلة لكنها إذا لم يكن لها متلق، فتبقى أسيرة الورق وحبسية الكتاب ومؤلفه، ولهذا الأجل عندها، حينما يكون هناك «من يشعرون بما نكتب، أو من يفهمون مشاعرنا على الورق، ومن يروننا من خلف السطور».

ولهذا، فجمانة طاهر على مدى أكثر من 90 قصيدة في كتابها تنتقل بقارئها إلى أمكنة مختلفة ترسم له فيها صورة الحياة والجمال، وتخلق من اليأس فرصة حياة جديدة، ومن الألم مساحة أمل. أخيراً، ف«همس الورد» يقع في 192 صفحة من الحجم الكبير.

إذا، فجمانة طاهر حددت بوضوح لماذا تكتب، ولماذا تفرغ شحنات خيالاتها وأحلامها وأمالها.. وحتى إحباطاتها وحرزنها، على الورق، لتؤكد أن الحياة بتناقضاتها، تولد دائماً الجديد، فالسلبى والإيجابى يولدان النور.. والحياة رحلة

علينا أن نكسر كأغصان الشجر... وأمواج البحر... علينا أن نتحطم كأواني الزجاج... وكقطع المرايا الصغيرة... هل يعني ذلك أن ثمة انكسارات أو آلام في حياة «ذات الرداء الأبيض» الذي يوزع الأمل على الناس، في ضيقهم والمهم وأوجاعهم..

لا.. يبدو أن الشاعرة تعرف تماماً أن أجمل الآمال تلك التي تولد من رحم الآلام، ولذلك فإنها ترى: «كي نكتب نحتاج أن نجد ملهماً نستمد من خلاله أبجديتنا

نخترع لأجله حروفاً جديدة.. كلمات جديدة..

نملاً لأجله الأوراق البيضاء نسرق من المحابر مادها ومن السطور فراغها، ومن الكلمات نقاطها»..

علاقتها بالقلم والورق والحياة، فتقول: «الكتابة كالحياة؛ كلما أحببناها أكثر، ومنحناها أكثر، منحنا أكثر».

وتتابع وصف علاقتها وهوايتها وتعلقها بالكتابة، فتري أن «الكتابة كالغناء، كرسم على الجدران، كالرقص على موسيقى الأنغام»..

فالكاتبة عند الشاعرة «كالهواء تحتاج دائماً أن تتنفسها، ونحضرها ونعانقها..

نحتاج أن نسرقها من الصمت وندونها في لحظة خاصة وزاوية خاصة وأمنية خاصة»..

وتعبر عن حبها أو حاجتها للكتابة فتقول:

«كي نكتب علينا أن ننهزم بحق، أن نصدم بحق، أن نتوجع بحق».

«همس الورد» ديوان للشاعرة جمانة طاهر، ضمنته العديد من القصائد والخواطر، على أن ما يلت فيه مقدمات الديوان، التي شكلت حياة لسيدة امتهنت العمل الإنساني، من خلال لبسها الثوب الأبيض، لتكون ملاكاً ليخفف عن المرضى والمتألمين، فوجدت في ميدان الكتابة، متنفساً لها لتعبر عن الفرح والحزن والأمل والألم، وبيع الحياة، وأن هناك، رغم كل مساحات الأسى، مكان تلجأ إليه لتعبر عن مكوناتنا الإنسانية، وهي بقدر ما تجد متعة في عملها المهني، تفرغ على صفحات الورق همومها وأحلامها، فرحها وحرزها.

ولأنها كما تقول «أعشق الكتابة فعلاً، أجد ابتسامتي وأنا أقدم كتاباً، وأنا أكتب حرفاً، وأنا أنسج حلماً على ورق»، توضح جمانة طاهر صورتها أكثر عن

البروفيسور سهيل فرح يحصل على جائزة بريماكوف 8102



الروسي آنذاك: دميتري مدفيديف، وسام بوشكين للصدائفة بين الشعوب. يذكر أن جائزة بريماكوف الدولية تأسست عام 2016، تخليداً لذكرى الدبلوماسي ووزير الخارجية ورئيس الوزراء الروسي الأسبق، يفغيني بريماكوف (1929-2015)، وتخصص الجائزة لدعم الطاقات المبدعة المشاركة على نحو فعال في تعميق حوار السلام والتعاون بين الحضارات.

روسيا.. العالم الإسلامي. ونشر للبروفيسور فرح حتى هذا العام 21 كتاباً، في أكثر من لغة بين التأليف والإعداد، تركّز معظمها على قضايا حوار وشراكة الحضارات والأديان والثقافات المتنوعة، حيث تلاقي أعماله صدًى واسعاً في العالم العربي وروسيا على حد سواء. وقد اختير سهيل فرح عام 2001 كشخصية العام في ميدان العلوم، حيث قلده الرئيس

الشرق والغرب، ليحصل على جائزة هذا العام لدوره الملحوظ في التقارب بين ثقافات وأديان الشعوب، كما جاء في نص الشهادة الممنوحة له. ويشغل البروفيسور فرح منصب رئيس الجامعة المفتوحة لحوار الحضارات، وعضو مجلس الرئاسة في المنتدى العالمي للثقافة، ورئيس تحرير القسم العربي لموقع المجموعة الاستراتيجية:

حصل الباحث اللبناني، عضو أكاديمية التعليم الروسية البروفيسور: سهيل فرح، على جائزة يفغيني بريماكوف لهذا العام عن كتابه: «الحضارة الروسية.. المعنى والمصير». وكان لكتاب فرح حول الحضارة الروسية، والصادر عن الدار العربية للعلوم (ناشرون) في بيروت، عميق الأثر على لجنة التحكيم المكونة من أرفع الشخصيات المرموقة من بلدان

تجمع العلماء المسلمين احتفل بالذكرى السابعة والثلاثين لتأسيسه الشيخ عبد الله: الصراع لم يكن يوماً مذهبياً.. بل سياسي يُستخدم لتحقيق مصالح ضيقة



القاضي الشيخ أحمد الزين



الشيخ د. حسان العبدالله

تطال الأغنياء حصراً والمواد الكمالية ولا يجوز المساس بلقمة عيش المواطن. ثامناً: نعتبر أن الموقف الذي سيتخذه دونالد ترامب بخصوص الاتفاق النووي لن يؤثر على تقدم إيران بل يعطيها الحق أن ترفض الاستمرار في الاتفاق ولتتحمل هو مسؤولية قراره الأرعن، ونعلن تأييدنا للقيادة الحكيمة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية المتمثلة بسماحة السيد القائد الإمام آية الله العظمى السيد علي الخامنئي ورئيس الجمهورية الشيخ حسن روحاني في كل القرارات التي سيتخذونها.

تاسعاً: نستنكر استمرار العدوان على اليمن ونطالب العالم بوضع حد للمجازر التي ترتكب بحق المدنيين ونعتبر أن استمرار الحرب سيزيد من أزمة الدول المعتدية ولن يثني شعب اليمن عن الوصول إلى حقوقه أي عدوان أو إجرام مهما عظم.

عاشراً: نناشد الرأي العام العالمي أن يتخذ الإجراءات الكفيلة برفع الظلم عن الشعب البحريني وإنهاء حالات الإعدام الجائر بمحاكمات صورية، وكذلك حجز الحريات والاعتقال السياسي وسحب الجنسيات وفرض الإقامة الجبرية على قائد الشعب البحريني آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم، ونقول لحكومة البحرين الفرصة مباحة أمامكم للتراجع والجلوس مع شعبكم لوضع حلول تكفل العيش الكريم وحرية العمل السياسي والمشاركة في صنع القرار من خلال انتخابات حرة لأن التمادي في هذا الوضع سيؤدي إلى تدمير البلاد وهذا ما لا يريده المخلصون من أهل البحرين ولا محبي هذا البلد العزيز على قلوبنا.

أخيراً... أشكر لكم مشاركتنا فرحتنا بهذه الذكرى الطيبة وإن كانت تملئنا غصة لما يحصل في اليمن وسوريا وفلسطين، إلا إن الله وعدنا بالنصر. والحمد لله رب العالمين.

وفي نهاية الحفل تم توزيع ميداليات على العلماء الذين تجاوزت عضويتهم للتجمع خمساً وعشرين سنة تكريماً لعطاءاتهم.



جانب من الحضور

درسا لن ينسوه، وأن مشروع ضرب محور المقاومة بضرب واسطة عقدها قد فشل مرة أخرى وستعود سوريا بإذن الله تعالى وبقيادتها الحكيمة وجيشها المقدم وشعبها الصابر لتكون شوكة في عين الصهاينة وداعميهم الغربيين والأعراب.

سابعاً: ننوه بالانتصار الكبير للوائح تيار المقاومة في لبنان ونعتبر أن ذلك يشكل دليلاً على أن هذا الخيار هو خيار شعبي وأن الثلاثية الماسية الجيش والشعب والمقاومة هي خيار اللبنانيين، ونعتبر أن ما حصل في بيروت بالأمس هو تصرف غوغائي غير مقبول وندعو السلطات الرسمية لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على حياة المواطنين وننوه برفع القيادات الوطنية كافة الغطاء عن المخلفين بالأمن، كما أننا نعتبر أن تضخيم الأمر ليس بريئاً وإن كنا ندين هكذا أعمال.

نؤكد على أن مهام المجلس النيابي القادم يجب أن تركز على حماية الوطن من الأطماع الصهيونية والالتفات لإصلاح الوضع الاجتماعي والاقتصادي ونعتبر إن أي عملية إصلاح اقتصادي يجب أن لا تكون على حساب ذوي الدخل المحدود والفقراء، بل يجب أن

يصرفها عن ذلك أي صارف وأن لا تدخل في بائزات المساومات السياسية التي لم تكن يوماً ولن تكون إلا في خدمة الكيان الصهيوني. وفي هذا المجال نستنكر محاولات التفرد بالقرار الوطني الفلسطيني وندعو إلى طائفة حوار بين الأفرقاء كافة واعتماد المقاومة كخيار وحيد لنحرير فلسطين.

خامساً: إن ظاهرة التكفير المستجدة في الأمة والتي تقف ورائها جهات استكبارية ودول إقليمية باتت معروفة لا تمت للدين فضلاً عن الإنسانية بصلة، وتنفذ من خلال مجازرها مخططاً يهدف إلى تشويه صورة الإسلام. ما يفرض علينا نحن العلماء من السنة والشيعه أن نبين فساد هذه الجماعة وخروجها عن مفاهيم الشريعة، وندعو إلى استئصالها أو أن تعود عن غيها. ونجاح العملية العسكرية يرتب علينا مسؤولية مواجهة الآثار الفكرية لهذه الجماعات التي خلفتها ورائها في المجتمعات التي وقعت تحت سيطرتها.

سادساً: نعتبر أن المؤامرة الكونية على سوريا باتت في نهايتها وأن الجيش والشعب السوري لقن الأعداء من خلال الانتصارات التي تحققت

كثرت الصعاب وغلقت التضحيات، فمسألة الوحدة مسألة دين ومعتقد قبل أن تكون خياراً سياسياً وهي ما سنلقى الله عليها.

ثانياً: نؤكد بعد تجربة طويلة ومريرة أن الصراع لم يكن في يوم مذهبياً، بل كان دائماً سياسياً يستخدم المذهبية لتحقيق مصالح دولة أو حزب أو فئسة، والمذهب فضلاً عن الدين بريء من هذه الفتنة.

ثالثاً: نؤكد وكما ورد في ميثاقنا أن المقاومة واجب وحق، ويجب ألا يغمد سيفها حتى التحرير الكامل لكل التراب اللبناني والفلسطيني وسبق المدافعين عنها وعن سلاحها وعن شبابها وقياديتها حتى تصل إلى تحقيق أهداف أمتنا في التحرير، ونعتبر

القاضي الزين: وحدة أمتنا أمرنا بها إسلامنا الحنيف ومولانا رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم

أن القيادة الواعية للمقاومة الإسلامية في لبنان واجهت وما زالت تواجه كل محاولات ضربها من أعوان الكيان الصهيوني، حتى لو كانوا يتكلمون لغتنا أو ينتمون ظاهراً لملتنا، وفي هذا السياق نعلن أن قيام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتحويل سفارة بلاده من الكيان الغاصب إلى القدس تشكل صفة قوية لعرب الردة السياسية الذين يتأمرون على القضية وشركاء في صفقة القرن.

رابعاً: يجب أن تبقى يد المقاومة في فلسطين على الزناد وأن لا

أقام تجمع العلماء المسلمين في لبنان احتفالاً في الذكرى 37 لتأسيسه، في مركزه الكائن في حارة حريك، بحضور حشد كبير من العلماء، وقد أقيمت بهذه المناسبة كلمة لرئيس مجلس الأمناء: سماحة القاضي الشيخ أحمد الزين قال فيها: أهنتكم بتهنئتين الأولى ذكرى ولادة الإمام المهدي عليه السلام، والثانية ذكرى ولادة تجمع العلماء المسلمين في لبنان، أسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، في هذه المناسبة الكريمة أذكركم بالمبدأ الذي قام عليه تجمع العلماء المسلمين.

نحن انطلقنا من طهران بعد أن دفعنا «إسرائيل» بعدوانها على لبنان سنة 1982، وكنا في طريقنا إلى المؤتمر الإسلامي في طهران، وهناك قبل البدء بالحديث والتكلم في مواضيع المؤتمر، بدأنا برفع الراية الأولى راية الإسلام التي ترفع راية الوحدة الإسلامية وترفض التفرقة بين المسلمين، هناك أرسلنا إلى سماحة الإمام الخميني سنة الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان، نستأنذنه بتأسيس تجمع العلماء المسلمين في لبنان من أجل رفع راية الإسلام ومواجهة العدو «الإسرائيلي» الذي اجتاحت الأرض اللبنانية، والإمام الخميني يومها الذي حمل الرسالة سيدنا سماحة السيد عيسى الطباطبائي الذي ذهب إلى سماحة الإمام الخميني وعرض عليه ما اجتمع عليه علماء لبنان من دعوة لقيام تجمع العلماء المسلمين في لبنان، فالخطوة الأولى والقرار الأول كان من الإمام الخميني (قده) بمباركة تأسيس تجمع العلماء المسلمين في لبنان، وانطلقنا من هناك إلى لبنان، من بيروت إلى الجنوب إلى سائر أنحاء اللبنانية، نواجه العدو الإسرائيلي هذا في البداية، وانتقل معكم إلى أننا في تجمع العلماء المسلمين أتينا علماء من السنة والشيعه لنرفع راية الوحدة الإسلامية ليكون عملنا السياسي في لبنان بمواجهة العدو تحت راية الوحدة الإسلامية، هذه الوحدة التي لن تأتي بها نحن، بل جاء بها إسلامنا الحنيف من خلال كتاب الله تبارك وتعالى وسياسة سيدنا ومولانا رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم. أما رئيس الهيئة الإدارية: سماحة الشيخ د. حسان عبد الله قال: عندما نستذكر هذه المسيرة نستذكر ألاماً وأفراحاً، نستذكر جهاداً في وجه محتل أو طاغية ظالم أو فتنة متمادية ومحطات نصر أنستنا كل أحراننا وتعبنا. نحن في السنة السابعة والثلاثين من عمر تجمع العلماء المسلمين يهمننا أن نؤكد على النقاط الآتية:

أولاً: إننا مصرون على الاستمرار في الدعوة إلى الوحدة الإسلامية حتى لو بقينا وحدنا الذين يدعون لذلك ومهمنا



قبل لقاء كيم - ترامب.. 6 عادات عجيبة لـ«الزعيم» كيم في السفر



يقترّب موعد انعقاد القمة المرتقبة بين زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، ورئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب. ووسط هذا الترقب، أشارت بعض المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى أغرب عادات الزعيم الكوري الشمالي عند السفر. وقد أظهر ظهور جونج أون للساحة العالمية مؤخراً بعض العادات الغريبة التي أثارت الفضول، هنا أبرزها:

- الموكب البشري: خلال لقائه مع رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن مؤخراً، انتشرت لقطة غريبة، أظهرت الزعيم الكوري الشمالي داخل سيارة تنقله، وحوله عدد من الحراس يحيطون بالسيارة على الأقدام، ويلاحقون مسيرتها ركضاً. - «الموكب البشري» ظهر بشكل مضحك على وسائل الإعلام حول العالم، حين حافظ 12 حارساً على تشكيلتهم أثناء مسيرتهم مع سيارة الزعيم على طول الخط. - القطار البطيء: يسافر أغلب قادة العالم بالطائرة، إلا أن الزعيم المثير للجدل يفضل السفر داخل قطار خاص مضاد للرصاصة، وبسرعة لا تزيد عن 60 كلم في الساعة.

- كيم استخدم هذا القطار، بالإضافة إلى قطار مرافق للحرس والأمتعة، عند السفر إلى الصين الشهر الماضي.

- الحمام الخاص: أكد أحد عناصر الحرس الخاص في كوريا الشمالية، أن كيم لا يستخدم الحمامات العامة، ليس لأغراض النظافة، بل لأن فضلات الزعيم قد «تحمّل أسراراً عن صحته لا يمكن الكشف عنها».. ويستخدم كيم مرحاضاً متنقلاً يحضره عناصر الحماية معهم أينما ارتحل.

- جهاز «النودلز»: عند لقائه رئيس كوريا الجنوبية، قدم كيم للرئيس مون جي إن، طبق «ناينغميون» المكون من «النودلز»

الباردة، وهو طبق معروف في كوريا الشمالية، باستخدام جهاز خاص لصناعة «النودلز»، أحضره معه عند السفر. - سرية الاجتماعات: لقاء كيم مع رئيس الصين، شي جينبينغ، في آذار/ مارس الماضي، كان أول رحلة دولية للزعيم الكوري الشمالي، ولم يعلن عنها إلا بعد انتهائها. السرية التامة تعد من سمات رحلات كيم. - المهابت الخاصة: كيم لا يكون بعيداً أبداً من أحد مهابت الطيران الخاصة التي أنشأها حول قصره الرئاسي الخاص. الزعيم الكوري الشمالي يمتلك 5 مهابت طيران خاصة، بإمكانه السفر والعودة من خلالها.

جامعة اللبنانية الدولية

LIU

LEBANANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

APPLY NOW

Pharmacy
Engineering
Business
Education
Arts & Sciences

Beirut Tel: 01-706881 Tripoli Tel: 06-411929 Nabatieh Tel: 07-767603 Mount Lebanon Tel: 01-882023
Bekaa Tel: 08-640930 Saïda Tel: 07-750550 Tyre Tel: 07-750550 Rayak Tel: 08-901666 Akkar Tel: 06-695488